

بتمويل اماراتي.. معسكر سري للجندويد باثيوبيا

هروب جماعي للمليشيا من (بارا) واشتباكات بمحيط (النهود)



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 11 فبراير 2026م الموافق 23 شعبان 1447هـ العدد 522 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

فتح تحقيق في قضية مكتب الأراضي بالخرطوم



اتفاقية لوفتهانزا
لتطوير سودانير..
هل أحرقتها نيران
الحرب؟

(ص 7)



مؤامرة إثيوبية بدعم من أبي ظبي..
معسكر سري وتجهيز مقاتلين لفرض السودان



الهلل يستعيد صدارة الدوري الرواندي بثنائية في مرمى الجيش



معسكر (الجنجويد) السري في إثيوبيا بدعم إماراتي



كشفت وكالة «رويترز» الثلاثاء معلومات موثقة حول استضافة إثيوبيا معسكرا لتدريب آلاف المقاتلين من مليشيا الدعم السريع التي تقاتل الجيش السوداني الحكومي بدعم وتمويل إماراتي.

ويمثل المعسكر بحسب «رويترز» أول دليل مباشر على انخراط إثيوبيا في الحرب السودانية، مما قد يمثل تطورا خطيرا إذ يوفر لقوات الدعم السريع إمدادات كبيرة من الجنود الجدد مع تصاعد القتال في جنوب البلاد.

أجهزة الأمن الإثيوبي: الإمارات مولت بناء المعسكر ووفرت مدربين عسكريين

مما كانت تحمله الشاحنات أو التأكد مما إذا كانت هي نفسها تلك التي شاهدها المسؤولون العسكريين في القوافل قبل أيام قليلة. وتظهر صور شركة فانتور أن التطوير استمر في أواخر يناير، وتضمن عمليات تهيئة وحفر جديد في مجرى النهر شمال المعسكر الرئيسي والعشرات من حاويات الشحن المصطفة حول المعسكر والتي تظهر في صورة التقطت في 22 من الشهر نفسه.

وأفاد مسؤول رفيع في الحكومة الإثيوبية إن بناء المعسكر مستمر، لكنه لم يقدم تفاصيل عن خطط البناء المستقبلية. وقال مسؤول في الحكومة الإثيوبية إنه يتم نقل الآلات المستخدمة في بناء معسكر التدريب، ومن بينها جرارات وحفارات، يوميا عبر بلدة أضوصا المجاورة.

محطة تحكم للمسيرات:

يشهد المطار، الذي يبعد 53 كيلومترا عن المعسكر، أعمال بناء جديدة منذ أغسطس 2025. وتظهر صور الأقمار الصناعية حظيرة طائرات جديدة ومناطق ممهدة بالقرب من مدرج المطار تعرف باسم ساحات الانتظار، بالإضافة إلى ما وصفه ويم زوينينبرج خبير التكنولوجيا العسكرية في منظمة باكس الهولندية للسلام بأنه محطة تحكم أرضية للطائرات المسيرة وجهاز التقاط للأقمار الصناعية. ووفقا لمراجعة أجرتها رويترز للصور المتاحة، تشبه البنية التحتية لدعم الطائرات المسيرة التي تظهر في الصور التجهيزات الموجودة في قاعدتين أخريين للطائرات المسيرة في إثيوبيا. وقال مسؤول رفيع في الحكومة الإثيوبية وأحد كبار المسؤولين العسكريين إن الجيش الإثيوبي يعتزم تحويل المطار إلى مركز عمليات للطائرات المسيرة، بالإضافة إلى خمسة مراكز أخرى على الأقل لتلك الطائرات يعرفان أنها موجودة في أنحاء إثيوبيا.

قاعدة إمداد:

وذكر مصدر دبلوماسي أن تجديد المطار جزء من خطة أوسع للجيش الإثيوبي لتحويل القواعد الجوية باتجاه الجانب الغربي من البلاد لمواجهة تهديدات جديدة محتملة على الحدود مع السودان وحماية البنية التحتية المهمة مثل سد النهضة الإثيوبي. وعبر ثلاثة مسؤولين ودبلوماسيين من المنطقة عن قلقهم من قرب المعسكر في مينجي من السد الضخم، أكبر سد كهرومائي في أفريقيا، خشية أن يتضرر أو يُستهدف إذا اندلعت اشتباكات في المنطقة. ويقع المعسكر الجديد على بعد نحو 101 كيلومترا من السد. ولم ترد الحكومة، التي تمتلك السد، على طلب التعليق.

وقال محلل عسكري غربي وخبير أمني إقليمي ومسؤول إثيوبي رفيع المستوى إن أعمال البناء في المطار مرتبطة بزيادة وجود المليشيا في المنطقة. وقال المحلل والخبير إن المطار أصبح أداة فعالة في تزويد المليشيا عبر الحدود في السودان بالإمدادات. وذكر المسؤول الحكومي الإثيوبي البارز والمحلل الأمني أن الإمارات دفعت أيضا تكاليف تجديد المطار ولم يتسن لرويتزر التحقق بشكل مستقل من مصدر تمويل المطار.

الثقيلة ووحدات المليشيا والمدربين الإماراتيين. وقال اثنان من المسؤولين إنهما شاهدا شاحنات تحمل شعار شركة جوريكا جروب الإماراتية للخدمات اللوجيستية وهي تتجه عبر بلدة أضوصا نحو المعسكر في أكتوبر الماضي. ولم ترد الشركة على طلب التعليق.

وتكثفت رويترز من مطابقة الإطار الزمني المحدد في البرقية الدبلوماسية مع صور الأقمار الصناعية. وتظهر صور شركة إيرباص للدفاع والفضاء أن الخيام بدأت تملأ المنطقة منذ أوائل نوفمبر بعد أعمال التهيئة الأولية. وتظهر عدة حفارات في الصور. وتكشف صورة التقطتها شركة فانتور الأمريكية لتكنولوجيا الفضاء

في 24 نوفمبر الماضي عن أكثر من 640 خيمة في المعسكر. ووفقا لتحليل أجرته شركة جينز التابعة للمخابرات العسكرية لصور الأقمار الصناعية، يمكن أن تستوعب كل خيمة أربعة أفراد بشكل مريح مع بعض المعدات، وبالتالي يمكن أن يستوعب المعسكر ما لا يقل عن 2500 شخص. وذكرت جينز أنها لا تستطيع تأكيد أنه موقع عسكري بناء على تحليلها للصور.

شاحنات الجيش الإثيوبي:

وقال اثنان من كبار المسؤولين العسكريين إنه تم رصد مجندين جدد وهم يتوجهون إلى المعسكر في منتصف نوفمبر المنصرم. وأرشد المسؤولان، اللذان شاهدا القوافل، يقولان لرويتزر إن قافلة مكونة من 56 شاحنة محملة بالمدرسين سارت عبرت الطرق الترابية في المنطقة النائية في 17 نوفمبر الماضي. ويقدر المسؤولان أن كل شاحنة كانت تحمل ما بين 50 و60 مقاتلا. وأضافا أنهما شاهدا بعد يومين قافلة أخرى مكونة من 70 شاحنة تقل جنودا تسير في نفس الاتجاه. وتظهر الصورة الملتقطة في 24 نوفمبر تشرين الثاني 18 شاحنة كبيرة على الأقل في الموقع.

ووفقا لتحليل رويترز، يتطابق حجم المركبات وشكلها وتصميمها مع الطرز التي يستخدمها الجيش الإثيوبي وحلفاؤه بشكل متكرر لنقل الجنود. ولم يتسن لرويتزر التحقق بشكل مستقل



المعسكر السري يشمل مركز

تحكم أرضي للمسيرات

النيل الأزرق. وورد في المذكرة الأمنية الداخلية أن الجنرال جيتاتشو جودينا، رئيس إدارة الاستخبارات الدفاعية في قوات الدفاع الوطني الإثيوبية، هو المسؤول عن إقامة المعسكر. وأكد مسؤول كبير في الحكومة الإثيوبية وأربعة مصادر دبلوماسية وأمنية دور جيتاتشو في إطلاق المشروع ولم يرد جيتاتشو على طلب التعليق.

المدرّبون الإماراتيون:

وكشفت صور أقمار صناعية وبرقية دبلوماسية أنه تم إنشاء المعسكر في منطقة أعراش بحي يسمى مينجي على بعد نحو 32 كيلومترا من الحدود، ويقع في موقع استراتيجي عند التقاء البلدين وجنوب السودان. وبدأت أولى بوادر النشاط بالمنطقة في أبريل مع إزالة الأعراش وبناء مبان بأسقف معدنية في منطقة صغيرة إلى الشمال من منطقة المعسكر الذي بدأ العمل فيه خلال النصف الثاني من أكتوبر. ووصفت البرقية الدبلوماسية، المؤرخة في نوفمبر، المعسكر بأنه يتسع لعشرة آلاف مقاتل، وجاء فيها أن النشاط بدأ في أكتوبر الماضي مع وصول العشرات من سيارات لاند كروزر والشاحنات

وقالت ثمانية مصادر، من بينها مسؤول حكومي إثيوبي كبير، إن الإمارات مولت بناء المعسكر وقدمت مدربين عسكريين ودعما لوجستيا للموقع، وهو ما ورد أيضا في مذكرة داخلية صادرة عن أجهزة الأمن الإثيوبية وبرقية دبلوماسية اطلعت عليهما رويترز. ولم يتسن لرويتزر التحقق بشكل مستقل من مشاركة الإمارات في المشروع أو الغرض من المعسكر. وزعمت وزارة الخارجية الإماراتية، ردا على طلب التعليق، إنها ليست طرفا في الحرب السودانية ولا تشارك بأي شكل من الأشكال في الأعمال القتالية. وتحدثت رويترز إلى 15 مصدرا مطلعا على تشييد المعسكر وعملياته، من بينهم مسؤولون ودبلوماسيون إثيوبيون، وحللت صور الأقمار الصناعية للمنطقة.

المخابرات الإثيوبية:

وقدم مسؤولان بالمخابرات الإثيوبية وصور الأقمار الصناعية معلومات تؤكد التفاصيل الواردة في المذكرة الأمنية والبرقية. ولم ترد تقارير من قبل عن موقع المعسكر وحجمه أو عن التصريحات المفصلة بشأن ضلوع الإمارات في الأمر. وتظهر الصور مدى التوسع الجديد، الذي حدث خلال الأسابيع القليلة الماضية، إلى جانب بناء مركز تحكم أرضي في الطائرات المسيرة في مطار قريب وتشير صور الأقمار الصناعية إلى أن النشاط تزايد في أكتوبر في المعسكر، الذي يقع في منطقة بني شنقول - قمر غرب البلاد، بالقرب من الحدود مع السودان. ولم يرد المتحدثون باسم الحكومة الإثيوبية والجيش الإثيوبي والمليشيا على طلبات مفصلة للتعليق على نتائج هذا التقرير. وفي السادس من يناير، أصدرت الإمارات وإثيوبيا بيانا مشتركا تضمن دعوة لوقف إطلاق النار في السودان، بالإضافة إلى الاحتفاء بالعلاقات التي قالتا إنها تخدم الدفاع عن أمن كل منهما. ولم ترد القوات المسلحة السودانية على طلب التعليق.

وفي أوائل يناير الماضي كان 4300 مقاتل من المليشيا يتلقون تدريبات عسكرية في الموقع، وورد في مذكرة أجهزة الأمن الإثيوبية التي اطلعت عليها رويترز أن الإمارات توفر الإمدادات اللوجستية والعسكرية لهم.

الجنرال جيتاتشو:

وقال ستة مسؤولين إن المجندين في المعسكر هم في الغالب من الإثيوبيين، ولكن هناك أيضا مواطنون من جنوب السودان والسودان، ومنهم من ينتمون إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال. وقال المسؤولون الستة إن من المتوقع أن ينضم المجندون إلى المليشيا التي تقاتل الجنود السودانيين في ولاية النيل الأزرق، التي أصبحت جبهة قتال في الصراع من أجل السيطرة على السودان. وقال اثنان من المسؤولين إن المئات عبروا بالفعل في الأسابيع القليلة الماضية المليشيا في

(4300) جندي من
المليشيا تدربوا
في المعسكر في
يناير 2026

من هو الجنرال
(جيتاتشو) المسؤول من
المعسكر؟؟ وما هو رد
الإمارات على الاتهام؟؟

الخرطوم تفتح تحقيقاً في ملابسات حادثة مكتب الأراضي

أعلنت حكومة ولاية الخرطوم فتح تحقيق رسمي لتقصي الحقائق حول ما تم تداوله بشأن الملابس التي شهدتها مكتب أراضي الخرطوم بالتزامن مع ذلك سجل رئيس الوزراء كامل إدريس زيارة إلى مكتب أراضي الخرطوم برفقة والي الخرطوم. وأكدت الحكومة أن العاملين في الولاية يخضعون لقانون الخدمة المدنية الذي يكفل لهم الحماية القانونية، مشيرة إلى أن نتائج التحقيق سيتم تنفيذها وفق أحكام القانون، مع التعهد بتملك الحقائق كاملة للرأي العام. وأوقفت وزارة التخطيط العمراني بالخرطوم مدير أراضي محلية الخرطوم، آيات الله محمد أحمد المأذون، عن العمل، بتوجيه من الأمين العام لحكومة الولاية، عقب مشادة وقعت بينه وبين عضو مجلس السيادة سلمى عبد الجبار داخل مكتبه.

وتعود تفاصيل الحادثة إلى رفض مدير الأراضي تمرير إجراءات بيع قطعة أرض استثمارية مجتزأة من مجمع إسلامي ملوك لوالد عضو مجلس السيادة، متمسكاً بقرار والي الخرطوم الصادر في 28 ديسمبر 2025، والذي يقضي بإيقاف إصدار القرارات التخطيطية والأراضي لأي غرض. وبحسب شهود عيان تحدثوا للصحفية رشان أوشي، فقد طلبت عضو مجلس السيادة من المدير الاتصال بالوالي لتجاوز القرار، إلا أنه رفض التزائماً بالتسلسل الإداري.

وتصاعد الموقف بحضور الأمين العام للحكومة ووزير التخطيط، حيث تم إخراج المدير من مكتبه قبل صدور قرار الإيقاف رسمياً. وأثار القرار ردود فعل واسعة، خاصة وأن المدير الموقوف أمضى 40 عاماً في الخدمة المدنية ولم يتبق له سوى ستة أشهر على التقاعد، ما وضع شعارات سيادة القانون ومحاربة استغلال النفوذ أمام اختبار حقيقي في نظر الرأي العام السوداني.

هروب جماعي للمليشيا من (بارا) واشتباكات في محيط النهود



للمليشيا في محور بارا وغرب أم درمان، على طريق الصادات.

وقالت ذات المصادر إن الجيش شن هجوماً، على مواقع الدعم السريع في شمال كردفان من عدة محاور. وتوقعت المصادر أن يحكم الجيش سيطرته على مدينة بارا في الساعات القادمة إذا وصل تقدمه بالتكتيك الحالي. وكان المتحدث باسم قوات العمل الخاص بغرب كردفان، محمد ديدان، قد توقع في تصريح سابق لـ (التراسودان) أن يسترد الجيش، في القريب العاجل، جبهة الشيخ وأم سيالة وأم قرقة وأم دم حاج أحمد وبارا والمزروب، وكل مناطق شمال وشمال غرب الأبيض. وأكد أن الجيش دفع بتعزيزات قوية وكبيرة لمحور طريق الصادات وغرب أم درمان وشمال وشرق وغرب الأبيض، وقال إن أياماً قليلة تفصلنا عن انطلاق زحف الجيش بعد تجهيز الأرضية المناسبة للعمليات في جميع محاور القتال في كردفان.

المواطنين داخل المناطق السكنية وكشفت تقارير عن عمليات هروب جماعي لعناصر الدعم السريع من مدينة بارا في ولاية شمال كردفان، وذلك بعد ضربات موجعة للجيش. وكان الطيران الحربي قد شن صباح الثلاثاء غارات جوية عنيفة على مواقع تمرکز المليشيا في مدينتي بارا وأم سيالة بولاية شمال كردفان. ويواصل سلاح الجو السوداني غاراته على مناطق بارا وغرب الأبيض والخوي وأبو زيد والنهود، في ولايتي غرب وشمال كردفان، حيث تتمركز قوات الدعم السريع منذ أشهر. وقالت مصادر عسكرية لـ (التراسودان) إن الطيران الحربي التابع للجيش شن غارات جوية، على مدينتي بارا وأم سيالة بولاية شمال كردفان. وأكدت المصادر أن الغارات أسفرت عن تدمير عدد من العربات القتالية بكامل عتادها الحربي، وأشارت إلى مقتل وإصابة عشرات العناصر من المليشيا، وفقاً لتقديرات أولية ولفنت المصادر إلى أن الضربات الجوية جاءت لتخسيت القوة الصلبة

وسط أنباء عن سيطرة الجيش على مدينة بارا. وقالت مصادر عسكرية مطلعة إن السيطرة على المدينة قاب قوسين أو أدنى، ونفذت القوات المسلحة السودانية عملية تمشيط عسكرية واسعة وناجحة في المحيط الحيوي لمدينة بارا بولاية شمال كردفان، استهدفت خلالها جيوب وتجمعات مليشيا الدعم السريع المتمردة فيما شهدت المدينة عمليات هروب جماعي لعناصر المليشيا. وفي غضون ذلك اندلعت اشتباكات بين الجيش والمليشيا في محيط مدينة النهود بحسب ما نقلت قناة (العنوان 24).

وأكدت المصادر العسكرية أن عملية تمشيط محيط بارا أسفرت عن تدمير عدد كبير من الارتكازات المتقدمة والمركبات القتالية التابعة للمتمردين، وتأتي هذه الخطوة في إطار الاستراتيجية الميدانية للجيش لتضييق الخناق على المليشيا الإرهابية وشل حركتها في الداخل الرئيسية للولاية، مع الحفاظ على سلامة

حملة أمنية تتقذ سكان الخرطوم من كارثة صحية

وأكد المكتب الصحفي للشرطة توقيف (3) متهمين على ذمة القضية، مشيرة إلى أنها قامت بمخاطبة إدارة صحة البيئة لفحص العينات المضبوطة معملياً، حيث كشفت نتائج الفحص عن كارثة تمثلت في إضافة مواد كيميائية «أصباغ» لتغيير لون العدس الفاسد وإيهام المستهلكين بجودته.

نفذت قوات مباحث تجارة التموين وحماية المستهلك حملات تفتيشية واسعة استهدفت سوق أم درمان، بهدف حسم فوضى السلع الفاسدة وملاحقة المتلاعبين بالأمن الغذائي، وأسفرت الحملة عن ضبط شحنات ضخمة تجاوزت الـ (1500) جوال من العدس الفاسد (زنة 20 كيلو للجوال الواحد)، والتي تبين أنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني يعلن تدمير مسيرات ومنظومات



وتبلغ تكلفة المنظومة التي تم تدميرها 20 مليون دولار، والمدي العملياتي يتراوح بحسب مدى النسخة الأساسية حوالي 125 كم، بينما تصل النسخة المتطورة 2000B-FD إلى 250 كم، مصممة لاعتراض الطائرات المقاتلة، صواريخ كروز، والصواريخ الباليستية التكتيكية، تستخدم صواريخ موجهة رادارياً وتتميز بقدرة عالية على مقاومة التشويش الإلكتروني

التاريخي نجحت في تحديد موقع منظومة الدفاع الجوي FD-2000 الصينية وتلتها مباشرة عملية جوية سريعة وخاطفة أدت إلى تدميرها تدميراً كاملاً. ونوهت إلى أن هذه المنظومة التي استخدمت في سقوط الفاشر وسقوط بابنوسة تم تدميرها أخيراً في الدبيبات، وهو يعني عملياً تمكن الطيران الحربي من استهداف أي تجمعات للمتمردين في مناطق كردفان وفي دارفور.

أعلن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني العميد عاصم عوض، إن الوحدات الجوية التابعة للجيش تمكنت من رصد وتدمير عدد من المسيرات المعادية ومنظوماتها بدقة عالية في مناطق بكردفان ودارفور.

وكشفت مصادر عن تمكن الجيش من تدمير منظومة دفاع جوي في الدبيبات، بعد تتبع ورصد من قبل الاستخبارات العسكرية وفي نجاح باهر يضاف لسجلها

قيادات بارزة بـ (المليشيا) تهرب أسرها إلى أوغندا وجنوب السودان

كشفت مصادر محلية متطابقة أن مدينة الضعين، بولاية شرق دارفور، باتت تشهد تصاعداً مخيفاً في موجات الهروب الجماعي للسكان، وأوضحت المصادر أن العشرات من أسر الأعيان والقيادات البارزة التابعة للمليشيا الدعم السريع المتمردة غادرت المدينة بشكل مفاجئ صوب العاصمتين «جوبا وكمبالا»، وأكدت التقارير الواردة من الضعين انتشار حالات الاختطاف المنهجية للمواطنين والتجار، حيث تدار عمليات مساومة علنية لإطلاق سراح المخطوفين مقابل فدية مالية باهظة. وأشارت المصادر إلى أن المليشيا تقف عاجزة تماماً عن لجم هذه الانتهاكات أو السيطرة على العناصر المنفلتة، مما جعل المدينة تغرق في دوامة من الفوضى المستمرة والممارسات السلبية التي تهدد ما تبقى من استقرار محلي، وسط اتهامات لعناصر المليشيا بالتورط المباشر في عمليات الابتزاز وتغذية خطاب العنف لتغطية فشلهم في إدارة المناطق التي يسيطرون عليها.

خروج عربتين عن المسار في أولى رحلات قطار النيل بعد استئناف العمل

وطاقم القطار بخير. وبحسب مصادر محلية تحدثت لـ (التراسودان) تحرك قطار النيل من عطبرة إلى الخرطوم عند الساعة التاسعة، وأشارت إلى أن الرحلة شهدت إقبالاً كبيراً من المواطنين، بسبب انخفاض سعر التذكرة لأكثر من النصف مقارنة بوسائل المواصلات الأخرى، إذ بلغ سعر التذكرة 30 ألف جنيه. وتدعى أهل منطقة بانقا القبة بولاية نهر النيل لاستقبال ركاب القطار وتقديم الطعام والماء والمشروبات الساخنة، في حين باشرت الجهات الفنية بالسكك الحديدية عملية إصلاح العطب حتى يستأنف القطار رحلته.

أفادت هيئة سكك حديد السودان بخروج عربتين من قطار النيل عطبرة الخرطوم بحري عن المسار الحديدي، وذلك أثناء أولى رحلاته بعد الحرب، الثلاثاء. وقالت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالسكك الحديدية في تعميم صحفي، أطلع عليه «التراسودان» إن «بواجي العربتين» 514 و517 انفصلتا أثناء المسير في الكيلو 125 قسم بانقا، وذلك عند الساعة الثانية عشرة دقائق من ظهر الثلاثاء. وأوضح التعميم أن الترتيبات تجري لعودة العربتين إلى المسار الحديدي، مطمئناً الجميع بأن الركاب

أعلنت الحكومة
السودانية استئناف
مشاركتها في أنشطة
الهيئة الحكومية
الدولية للتنمية (إيفاد)،
بعد تلقيها ما وصفته
بتأكيدات إيجابية من
قيادة المنظمة.



1 أكدت التزامها بمبادئ عدم
التدخل واحترام سيادة الدول

2 الاعتراف بوحدة السودان
وسلامة مؤسساته

3 التأكيد عن أن الظروف تعد
عضواً فاعلاً في المنظمة

العودة الى الإيفاد

بيان الخارجية

ترحب الظروف بموقف سكرتارية إيفاد
وأوضح البيان الخارجية أن هذه المواقف دفعت
الحكومة إلى استئناف نشاطها الكامل داخل
المنظمة بعد فترة من التجميد.

التأكيد على أن قضايا الأمن والسلم الإقليمي
ضمن أولويات السودان، مشيرة إلى أن التعاون
مع المنظمات الإقليمية يمثل ركيزة أساسية في
سياسته الخارجية.

2024/20

اتهمت الحكومة السودانية في ذلك الوقت المنظمة
بمحاولة منح شرعية لقائد قوات الدعم السريع عبر
دعوته لاجتماع يضم رؤساء دول وحكومات

مؤامرة إثيوبية بدعم من أبو ظبي

معسكر سري وتجهيز مقاتلين لغزو السودان

تقرير - الطيب عباس

السودان، التي تعاني من مشاكل داخلية. وقال د. تمر، إن إشعال حرب في وضع مثل هذا لا تقف معاك سوى أبو ظبي البعيدة جغرافياً، فإنه يعتبر رعوناً سياسية توقع أن تنتهي إما بلجوء البرلمان الأثيوبي بإقالة أبي حمد أو بإشعال حرب ستنتهي بهزيمة أثيوبيا وتدمير سد النهضة.

وفي السادس من يناير كانون الثاني، أصدرت الإمارات وإثيوبيا بياناً مشتركاً تضمن دعوة لوقف إطلاق النار في السودان، بالإضافة إلى الاحتفاء بالعلاقات التي قالتا إنها تخدم الدفاع عن أمن كل منهما.

ووفقاً لرويترز، فإن نحو 4300 مقاتلاً من المليشيا تلقوا تدريبات عسكرية في الموقع، وورد في مذكرة أجهزة الأمن الإثيوبية التي اطلعت عليها رويترز أن الإمارات توفر الإمدادات اللوجستية والعسكرية لهم.

وقال ستة مسؤولين إن المجهزين في المعسكر هم في الغالب من الإثيوبيين، ولكن هناك أيضاً مواطنون من جنوب السودان والسودان، ومنهم من ينتمون إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال، وهي جماعة متمردة سودانية تسيطر على أراض في ولاية النيل الأزرق المجاورة.

وقال المسؤولون الستة إن من المتوقع أن ينضم المجهزون إلى مليشيا الدعم السريع التي تقاتل الجنود السودانيين في ولاية النيل الأزرق، التي أصبحت جبهة قتال في الصراع من أجل السيطرة على السودان.

وقال اثنان من المسؤولين إن المئات عبروا بالفعل في الأسابيع القليلة الماضية لدعم القوات شبه العسكرية في النيل الأزرق.

وورد في المذكرة الأمنية الداخلية أن الجنرال جيتاتشو جودينا، رئيس إدارة الاستخبارات الدفاعية في قوات الدفاع الوطني الإثيوبية، هو المسؤول عن إقامة المعسكر.

وأكد مسؤول كبير في الحكومة الإثيوبية وأربعة مصادر دبلوماسية وأمنية دور جيتاتشو في إطلاق المشروع. هذه الخطوات يعتبرها الصحفي والمحلل السياسي عزمي عبد الرازق، تطوراً بالغ الخطورة لا يجوز التعامل معه كخبر عادي، مشيراً إلى أن هذه التطورات ينبغي أن تقتصر الإعلام السوداني، لما يحمله من دلالات إستراتيجية تمس الأمن القومي مباشرة.

وأوضح عزمي، أن الرأي العام ينتظر موقفاً صريحاً من رئيس الحكومة، ورئيس مجلس السيادة، تُعبر عنه بيانات أو تغريدات مباشرة تعكس خطورة تلك التحركات، ومسؤولية الدولة في حماية الأمن القومي، لافتاً إلى أن ما تضمنته هذه التسريبات، يعني أن إثيوبيا قد دخلت عملياً في الحرب إلى جانب قوات ال دقلو الإرهابية، وهو تطور لا يمكن تجاوزه سياسياً أو دبلوماسياً، ويستدعي تحركاً وطنياً عاجلاً على المستويين الداخلي والخارجي، والاستعداد لأسوأ السيناريوهات.



وتوقع أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن تتعامل الخرطوم مع التدخلات الإثيوبية في شؤونها على أنها إعلان حرب، وهذا بالضرورة سيقلبه تحرك عسكري جوي أو بري، معتبراً أن ما قام به رئيس وزراء أثيوبيا ليس سوى لعب بالنار، ومحاولة إماراتية لخلط الأوراق في المنطقة عقب فشل تجربة السيطرة على السودان.

على الأرض، فإن ما قام به أبي أحمد، يصفه دكتور محمد عمر بالرعونة السياسية، وذلك بسبب أن الخطوة ستقود لحرب إقليمية بلا شك، وأن أثيوبيا محاصرة بدول غير حليفة لها، مثل الصومال وأريتريا، ودول لا تستطيع تقديم أي دعم لوجستي لها مثل جيبوتي وجنوب

من قانون الأمم المتحدة، التي تبيح للدول حق الرد على أي هجوم مسلح بشكل فردي أو جماعي داخل دولة أخرى حتى يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة.

صحيح حتى اللحظة لم تصدر الحكومة السودانية أي تعليق على خبر وكالة رويترز، ووفق مراقبين فإن الحكومة لديها علم مسبق بطروء وملايسات هذا المعسكر، وكلما فعله خبر رويترز، هو أنه اختصر الطريق على الخرطوم، التي كانت بحاجة لجهد وشواهد لإقناع العالم بالتدخل الإثيوبي في شؤونها، ما يعني بحسب المراقبين، هو أن خطوة الحكومة السودانية القادمة ليست التعريف بالتدخل الإثيوبي وإنما إعلانها بشكل ضمني احتفاظها بحق الرد على هذا التهديد الوجودي.



كشفت وكالة (رويترز) أن إثيوبيا تستضيف معسكراً سرياً لتدريب آلاف المقاتلين من أجل مليشيا الدعم السريع التي تقاتل الجيش في السودان، في أحدث مؤشر على اجتذاب أحد أكثر الصراعات دموية في العالم لقوى إقليمية من أفريقيا والشرق الأوسط.

ويمثل المعسكر أول دليل مباشر على انخراط إثيوبيا في الحرب السودانية، مما قد يمثل تطوراً خطيراً إذ يوفر للمليشيا الدعم السريع إمدادات كبيرة من الجنود الجدد مع تصاعد القتال في جنوب البلاد. تقرير وكالة رويترز، جاء مؤكداً لتسريبات سابقة حول تدخل أثيوبي في النزاع السوداني، حيث سبق للجيش السوداني، قبل أسبوعين قصف قافلة عسكرية في منطقة يابوس بالنيل الأزرق، وحسب الأخبار المسربة، فإن القافلة قدمت من داخل العمق الإثيوبي، واكتفى السودان بقصف القافلة دون أن يلجأ للتصعيد مع أديس أبابا.

وفقاً لثمانية مصادر، من بينها مسؤول حكومي إثيوبي كبير، أكدوا لوكالة رويترز، أن الإمارات مولت بناء المعسكر وقدمت مدربين عسكريين ودعمًا لوجستياً للموقع، وهو ما ورد أيضاً في مذكرة داخلية صادرة عن أجهزة الأمن الإثيوبية وبرقية دبلوماسية اطلعت عليهما رويترز. وتحدثت رويترز إلى 15 مصدراً مطلعاً على تشييد المعسكر وعملياته، من بينهم مسؤولون ودبلوماسيون إثيوبيون، وحللت صور الأقمار الصناعية للمنطقة وقدم مسؤولان بالمخابرات الإثيوبية وصور الأقمار الصناعية معلومات تؤكد التفاصيل الواردة في المذكرة الأمنية والبرقية.

ووفق مراقبين فإن مشيخة أبو ظبي أغرت رئيس وزراء أثيوبيا بفتح جبهة شرقية لممارسة الضغوط على الجيش السوداني، وجاءت هذه الخطوة بعد بؤادر هزيمة مليشياتها غرباً، لكن هذه الخطوة وفق الصحفي عثمان ميرغني فإنها ستؤدي إلى حرب إقليمية وليست صراعاً بين جيش وقوة متمردة عليها، ودعا عثمان ميرغني، الحكومة الإثيوبية لإزالة هذا المعسكر فوراً، وذلك لمصالحها التاريخية مع السودان ولتجنب المنطقة من حرب إقليمية سيكون المتضرر الأول منها إثيوبيا.

المعسكر الذي نشرت صورته وكالة رويترز، ليس بعيداً بما يكفي من سد النهضة، ما يعني أن السد الذي رسمت أثيوبيا عليه خططه سيكون تحت حжим النيران حال اشتعلت حرباً إقليمية في هذه المنطقة.

وأشار مراقبون إلى أن أبي أحمد فيما يبدو رجلاً غير ناضج، استبدل أمن بلده من أجل دراهم بن زايد، معتبرين أن الحكومة السودانية لن تظل مكتوفة الأيدي وهي تنظر لهذا المعسكر الذي يبعد عن حدود السودان 32 كيلومتراً فقط، وإنما ستتعامل معه كهدف إستراتيجي، وربما تلجأ لقصفه بالمسيرات وفقاً للمادة 51

الإفلاس الليبرالي.. بين فضيحة إبستين وجولة صمود



الدكتور الدرديري محمد أحمد

من منصب السفير، واضطر للاستقالة من حزب العمال، وابتعد من المجلس الملكي الخاص Privy Council، ثم أعلن الأسبوع الماضي عن تقاعده من مجلس اللوردات. وقد يفقد قريباً لقب لورد.. وحالياً يواجه رئيس الوزراء العمالي البريطاني السير كير استارمر حملة قوية بسبب تساهله في تعيين ميندلسون سفيراً رغم علمه بعلاقته بإبستين. وقد استقال كبير موظفي 10 دوانق استريت - متحملاً مسئولية تقديم النصح بتعيين ميندلسون - في محاولة لتخفيف الضغط على استارمر.. ولا يزال الحبل على الجرار، وقد يسقط استارمر ليكون أكبر ضحايا فضيحة إبستين. وبينما يتكشف كل يوم جديد عن الانهيار الأخلاقي لليبرالية على المستوى العالمي، لم تكن الليبرالية السودانية من ذلك بعيدة

* ففي شهر يناير ذاته قاد عبد الله حمدوك - وفيما يبدو أنها آخر محاولة لدولة الإمارات لإعادة القوى الليبرالية السودانية للمشهد الدولي - وفداً من (صمود) في جولة أوروبية شملت كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا وألمانيا وبريطانيا.. أهمية تلك الجولة لا تكمن في نتائجها المباشرة، بل في أهدافها. وأهدافها غير المعلنة أهم من أهدافها المعلنة.. فإذا كان الهدف المعلن للجولة هو الدفع نحو تسوية سياسية لوقف الحرب وحشد دعم دولي للقوى الليبرالية السودانية، فهدفها غير المعلن هو منازعة الحكومة السودانية شرعية التحدث باسم السودان في الخارج.. وهنا تكمن السقطة الأخلاقية لليبراليين السودانيين.. فبالنسبة لصمود ألغت الحرب الجارية الحكومة السودانية.. بل هي ألغت الدولة ذاتها ونزعت الشرعية عن مؤسساتها.. فالجيش، مثله في ذلك مثل الدعم السريع، لم تعد له أي مشروعية عندهم.. أنظر إلى زيارة صمود في 26 يناير للمكتب التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بلاهاي.. فقد دعا وفد صمود، المكون من خالد عمر (سك) وبكري الجاك ونجلاء كرار، المنظمة إلى تشكيل لجنة للتحقيق والمتابعة بشأن استخدام القوات المسلحة السودانية للأسلحة الكيميائية.. هذه الدعوة المريبة لا تهدف لدمع الجيش السوداني بهذه التهمة فحسب، وإنما ترمي لإفقاذه الشرعية.. تابع بعض الفيديوهات التي راجت أخيراً لعضوي الوفد خالد عمر وبكري الجاك لتعرف كيف يفكران وبالتالي ما يرجح أنهم قالاه وراء الكواليس في ذلك الاجتماع.. فقد جاء في فيديو لبكري الجاك: (أنا لست بنبي عشان أقدر أقول انو حل مشكلة الجيش دي أنها بتجي بكرة بكدة لو قتلو لي اتكلم عن توقعات، في تقديري الحلول، حلول استراتيجية مرحلة تبدأ بإعلان ضغط دولي وخارجي ومحلي وإعلان بعض المنظمات دي إرهابية، أنها فاسدة، بمضايقات.. وحصلت التجارب دي في دول ثانية عبر تدخل بتاع أمم متحدة، لو دابرين نمشي في اتجاه زي دا. وفي اتجاه ثاني يا أخوانا - ودا الحاجة لما بنقدر نقول بشكل - السودانيون يشيلوا سلاح يمشو يحاربو المؤسسات دي يكسروها ويبنو من جديد).

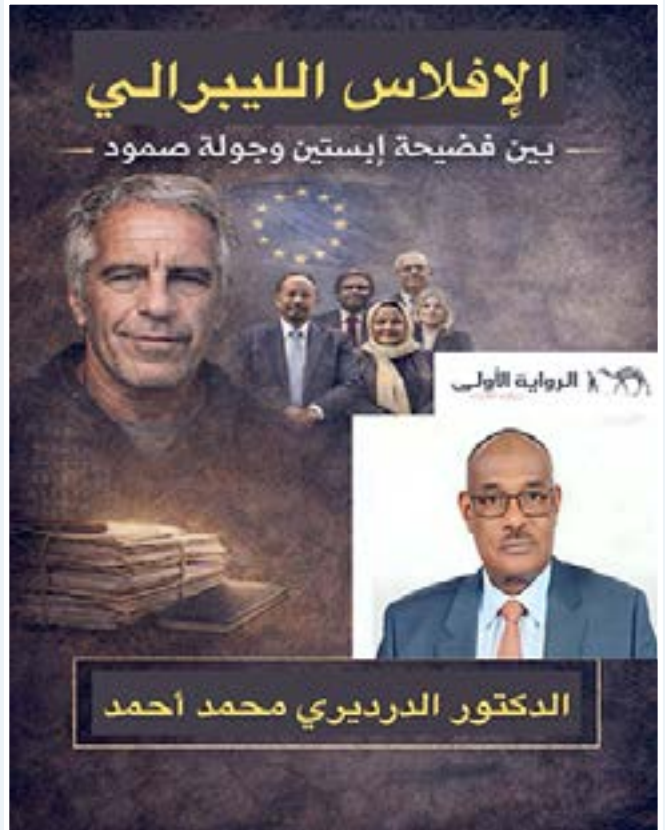
* هذا هو ما قاله الناطق الرسمي باسم التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة (صمود).. وهذا هو آخر درك تدنت له الليبرالية في السودان؛ وربما يكون الغرب الليبرالي نفسه قد فوجئ بمثل هذا الطرح. فالغرب الذي يقلقه أن يستمر الصراع العسكري الحالي بلا أفق للحسم - ومن ثم يسعى لأن يؤهل طرفاً مديناً يمكنه التفاوض معه - يواجه بأن ذلك الطرف يدعوه لأن يبحث معه إمكانية إشعال حرب جديدة. حرب الكل ضد الكل. * ويكشف فيديو لخالد عمر السبب الحقيقي للدعوة لمحاربة الجيش وتكسير المؤسسات، ألا وهو ببيع (الكيزان) فقد قال لمن التقاهم في هذه الجولة من مؤيدي صمود بقاعة في عاصمة أوروبية: (الناس القاعدين هنا دا (أي في القاعة) عشرين ضعفهم (أي عشرين ضعف الكيزان).. لأنو فعلياً الناس دبل أقلية.. والدلالة على أنهم أقلية هم ما حصل أنهم وصلوا بانتخابات.. هم ما عندهم طريقة أنهم يحكموا السودان إلا عن طريق الانقلابات أو عن طريق الحروب والفضوى الحالية دي يعني.. إذا كان هم جدهم وجود اجتماعي حقيقي ما بتضطر تهدم بلد كاملة عشان ترجع ثاني للسلطة... هم الأقلية، ونحن الأغلبية حقيقة).

* فمشكلة القوى الليبرالية في السودان هي حجمها المجهري.. فهي تحتاج لمتواليات هندسية أن أرادت أن ترفع عضويتها لما يساوي عدد الكيزان.. فشلت في ذلك إبان الإنقاذ، وكان المبرر هو سطوة الإنقاذ.. وهي تفشل الآن في تدارك ذلك على مدى سبع سنوات من سقوط الإنقاذ.

* مهما يكن فإن الأخلاق، السودانية منها والليبرالية، ليست من نقاط القوة لدى الليبراليين السودانيين.. فقد قال بكري الجاك هذا يوماً - في فيديو متداول - إن القواسم المشتركة بينهم وبين السودانيين هي (التمباك والعرقى) هذا عن (الأخلاق السودانية) أما (الأخلاق الليبرالية)، فحين اقتضت منهم أن يرفضوا (استغلال القاصرات) من قبل الدعم السريع في الخرطوم وأم درمان والجزيرة وغيرها، لم ينبسوا ببنت شفة.. فكل ما يعني الليبراليين في السودان هو أن يصطنع لهم الغرب حكومة منفي تستمد شرعيتها من اعتراف الغرب بها، ومن إعلان القوات المسلحة والإسلاميين منظمات إرهابية.. رأيتم كيف أن السقوط الأخلاقي لليبرالية في السودان كان عمودياً، وبأشد من السقوط الأخلاقي لإبستين والليبرالية العالمية.

تستمد هذه الأحزاب قاعدتها الأخلاقية من الدين، وتمنحه حماية ثقافية، وتعتمد على تحالفات مع اليمين الديني، وترى - وفقاً لإدموند بيرك - أن (الألوية لاستقرار المجتمع).. فإيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي العمالي الأسبق - وليس نتنياهو - هو الذي تبادل آلاف الرسائل مع إبستين، وكان يعتبره مستشاره الأول بشأن شركات الهاي تيك والذكاء الاصطناعي وكيفية تحديث قدرات الموساد في تحليل البيانات.. واستضاف إبستين الرئيس كلينتون مراراً على متن طائرته وشاركه الرئيس ترامب (حين كان قطباً مالياً ديمقراطياً) حفلات وسهرات وتبادل معه لاري سامرز وزير الخزانة في إدارة كلنتون نكات وتعليقات عن النساء، وعقد معه اجتماعات على العشاء.. وفي بريطانيا ظهرت للورد بيدر ماندلسون الوزير العمالي السابق كشوفات بنكية وتحويلات مالية من إبستين. وسرب له ماندلسون معلومات حكومية حساسة تتعلق بالأزمة المالية العالمية في 2008.. وكذلك جاء معظم المتعاملين مع إبستين في أوساط المفكرين وكبار الإعلاميين من ذوي الميول الليبرالية.. ومن هؤلاء نعوم تشومسكي اللغوي والكاتب المعروف، ومايكل وولف (سي إن إن)، ولاندون توماس (نيويورك تايمز)، وغابرييل بوغراند (الصندي تايمز)، وهنري دابر (الغارديان).. وهكذا ثبت أن الأخلاق الليبرالية إنما تقوم على زيف وعلى أكذوبة، وأن سدنتها هم آخر من يؤمن بها ويقدر لها. * في عام 2006 وجه لإبستين اتهام بأنه مارس الجنس مع فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً. ووفقاً لصفحة قضائية أبرمها محاموه مع النيابة العمومية أقر إبستين أنه مذنب في تلك التهمة، مقابل إسقاط الاتهام عنه في جرائم أخرى تشمل 36 قاصراً.. ومن ثم حكم عليه بالسجن 13 شهراً، فلحقت به الوصمة الأبدية.. واعتبرت تلك الصفقة القضائية دليلاً آخر على التفسخ الأخلاقي للنظرية الليبرالية، وعلى دور المال في تطفيف موازين العدالة في الغرب.. بعد انقضاء محكوميته - التي كان يسمح له أثناءها بالعمل من مكتبه لسنة أيام في الأسبوع - خرج إبستين من السجن عام 2012 وبأشهر من جديد نشاطه الإجرامي في استدراج القاصرات واستهداف النخب.. وبعد خروجه من السجن قال لصحيفة نيويورك بوست، وبقوة عين ليبرالية يحسد عليها: (أنا لست وحشاً مفترساً يبحث عن طرائد لإشباع رغبته الجنسية، أنا مجرد مذهب.

* والفرق بين الأمرين مثل الفرق بين جريمة قتل، وسرقة كعكة مهما يكن فإن ذلك التبرير لم يقنع الكل. فبسبب الوصمة الشديدة التي ترتبط بتلك الجريمة، تخلّى عن إبستين معظم المشاهير من معارفه.. ومن أولئك الرئيس السابق بيل كلينتون والرئيس الحالي - السابق حينها - دونالد ترامب، الذي كان قد قفز قبلاً من القارب الديمقراطي قصار يقول إن تلك الفضيحة شأن ديمقراطي خالص. غير أن البعض اقتنعوا أن ما قام به إبستين ليس أكثر من سرقة كعكة. فحافظوا على صداقته ليستمر إبستين ناشطاً في عالم الأثرياء والمشاهير حتى عام 2019 عندما واجه اتهامات جديدة قادت له للسجن؛ حيث وجد ميتاً في زنزانيته وتراوحت الروايات بين ما إذا كان قد قتل أو انتحر. ومن اللذين احتفظوا بعلاقتهم بإبستين خلال فترة الوصمة الأمير البريطاني (السابق) اندرو الذي جرد مؤخراً بسبب ذلك من لقبه وطرد من مقر إقامته بقصر باكنغهام.. ومن هؤلاء الوزير العمالي الأسبق اللورد بيدر ميندلسون، سفير صاحبة الجلالة البريطانية في واشنطن حتى العام المنصرم.. وحين انكشفت علاقته بإبستين فصل ميندلسون



* ما من شهر في الذاكرة الحية كان أشد وطأً على العالم الغربي من يناير الماضي.. فبينما كشف ما حدث في دافوس في الأسبوع الثالث من ذلك الشهر عن تهاولي النظام الدولي، فإن إعلان ملفات إبستين في الثلاثين منه قد فضح الإفلاس الأخلاقي لليبرالية - الأساس المذهبي للنظام الغربي المعاصر.. ولم يكن السودان عن ذلك بعيد إذ تزامن هذا الارتجاج العنيف في الساحة الدولية مع الجولة الأوروبية لصمود بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك والتي فيها سقطت ورقة التوت عن الليبرالية في السودان، تماماً مثلماً سقطت عنها على المستوى العالمي.

* ودعونا نبدأ بما يعننه الكشف عن ملفات إبستين فبالرغم من ان الفضائح المدوية - من شاكلة ووتر قبت وإيران كونترا - ليست بغريبة على الغرب، إلا أن فضيحة إبستين تختلف نوعاً كونها مثلت إعلاناً عن موت الفكرة المحورية للنظام الغربي.. فهي دابة الأرض التي أكلت المنسأة، ليخر النظام الغربي دفعة واحدة.

* جيفري إبستين ملياردير أمريكي يهودي نجح في تكوين ثروة كبيرة يحيط الغموض بمصدرها.. فبعد أن بدأ حياته كأستاذ رياضيات بسيط تحول في سنوات قليلة إلى ملياردير أمتلك جزيرة كاملة قبالة نيويورك اتخذ فيها منزله الرئيس وبنى منزلاً آخر داخل نيويورك هو الأعلى في عاصمة العالم، أو عاصمة المال، أو التفاحة الكبيرة؛ اختر من ألقاب نيويورك المترفة ما تشاء.. وأمتلك من الطائرات الخاصة والبخوت الفارهة ما أمتلك.. كانت صنعة إبستين - التي كشفت عنها أكثر من ثلاثة ملايين صفحة، ومائة ألف صورة، وألفي فيديو - هي إقامة علاقات داخل النخب السياسية الغربية لتوريط أفرادها في ما يجعلها عرضة للابتزاز ووسيلته لذلك شبكة منظمة لاستدراج واستغلال القاصرات، تديرها عشيقته غيسلين ماكسويل، فيؤتى بهن لداره الشهيرة ومقاره الأخرى التي ثبت أن بكل غرفها وانحائها كاميرات خفية تصور كل شيء ثم هو - إن تطلب الأمر أو استدعى وضع الزبون - ينقل القاصرات لزبائنه داخل الولايات المتحدة وخارجها في طائراته ويخوته الخاصة.. لكن لماذا القاصرات هنا مربط الفرس.. فهنا ما يجعل من فضيحة إبستين قصة السقوط الأخلاقي للنظرية الليبرالية بأكملها.

* فالجريمة التي اختار إبستين توريط أفراد النخبة الغربية فيها هي أم الجرائم في المنظور الليبرالي الذي تقوم عليه المنظومات العقابية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية.. فوفقاً للفلسفة الليبرالية، فإن استغلال القاصرات ليس مجرد (ممارسة جنسية غير مشروعة)؛ بل هو الجريمة التي تقوض القيمة الأخلاقية المركزية عندهم التي هي (حرمة الاستغلال).. ولهذا فإن هذه الجريمة من الحالات القليلة التي تجبر فيها النظرية الليبرالية تدخل الدولة بقوة. وهي الوحيدة التي تلحق بمن يتهم بها وصمة أخلاقية واجتماعية حتى قبل إدانته.. وهكذا تعلم أنها جريمة اختيرت بعناية لإبتراز وإخضاع السياسيين وكبار الإعلاميين.. فمن يتهم بها فإنما يهوى من حالق، ولا يرجى له بعدها أن ينهض، فيكون طوع بنان من دبر المأزق.. لكننا نحتاج لأن نرجع لبرهنة للنظرية الليبرالية لنعلم سبب اكتساب هذه الجريمة هذه الخصوصية.

* تقوم الأخلاق الليبرالية الحديثة على نظرية لإيمانويل كانط فحوها أن (الإنسان غاية في ذاته وليس وسيلة). وبالتالي فإن استغلال الإنسان لتحقيق رغبة أو منفعة للغير، يُشَيِّ الإنسان، أي يجعله شيئاً.. وحيث أن الاختيار الحر هو أساس الشرعية، فحين يكون الإنسان (أشياً) قاصراً يتخلف هذا الركن ومن ثم تنتهك جريمة (استغلال القاصرات) أس الأخلاق الليبرالية.. ولنتبين عظم هذه الجريمة عندهم، نعقد مقارنة بينها وبين جرميتي القتل والاعتصاب على ضوء المعايير الثلاثة للأخلاق الليبرالية التي وضعها جون ستيوارت مل؛ وهي الحرية، والكرامة، والاستقلال الذاتي.. فبينما تنتهك كل واحدة من هذه الجرائم هذه المعايير جميعاً، إلا أن جريمة (استغلال القاصرات) تنتهك المعيار الثالث - الذي هو (الاستقلال الذاتي) - على نحو جذري. فبينما في جرميتي القتل والاعتصاب يُنتهك (الاستقلال الذاتي) للضحية عبر قهر الإرادة أو إلغائها، فإنه في حالة استغلال القاصر يُنتهك عبر تحطيم الإرادة قبل أن تولد، أو قل عبر استبدالها على نحو زائف. ولذلك فأنهم يعتبرون الانتهاك هنا بنيوي لا ظرفياً.. ويكفي هذا لنذكر لماذا عظمت الليبرالية من جريمة (استغلال القاصرات).

* ويكشف اتخاذ هذه الجريمة ذات الخصوصية فخاً للإيقاع بالكبار الفجوة بين النظرية والممارسة في المجتمعات الغربية. فالساسة والمفكرون وكبار قادة الرأي لا يبالون بتقويض النظرية الليبرالية أو تدنيس مقدساتها إن غابت عين الرقيب، وأمنوا العقاب.. فيقعون جميعاً في المصيدة، واحداً تلو الآخر، كما يجذب الفراش إلى النار. وهكذا تحولت النظرية الليبرالية من مثال وقيم ومعايير إلى أحبولة.. بل إن أول من أكل صنم العجوة هم كهنة المعبد من الأحزاب اليسارية (العمالية) الغربية: الحزب الديمقراطي الأمريكي، وحزب العمال البريطاني، وحزب العمل الإسرائيلي.. أي الأحزاب التي خرجت من عباءة الليبرالية الاجتماعية الحديثة التي ترى - وفقاً لكانط وجون لوك - أن (الألوية لكرامة الفرد).. فقد سقط هؤلاء في الشرك بأكثر من قادة الأحزاب المحافظة - كالحزب الجمهوري، وحزب المحافظين، وحزب الليكود.. فرغم علمانياتها

(أصداء سودانية) تفتح ملف سودانير (E-E)

٢٢

بعد غيبة وشوق.. أول رحلة للناقل الوطني تعانق
مطار الخرطوم

فرحة غامرة إنتابت السودانيين داخل وخارج البلاد وهم يشاهدون أول طائرة ركاب للخطوط الجوية السودانية تهبط بمطار الخرطوم الدولي قادمة من بورسودان يوم الأحد أول فبراير 2026 وذلك بعد غياب دام ثلاث سنوات بسبب الحرب.. الأول من فبراير من العام 2026 يمثل لحظة تاريخية فاصلة في مسيرة الناقل الوطني سودانير منذ تأسيسها في العام 1946 كأول خطوط طيران تجاري في أفريقيا وكل منطقة الشرق الأوسط.. كان كل سوداني يفخر ويهوبها ويتسابق الأجانب للظفر بمقعد داخلها لشهرتها وجودة خدماتها.. ولكن للأسف أثناء مسيرتها الطويلة التي امتدت لأكثر من 80 عاما ولأسباب وعوامل كثيرة تعرضت سودانير لـ (مطبات هوائية) سياسية وإقتصادية وإدارية وعالمية تسببت في فقدانها لأسطولها من الطائرات الواحدة تلو الأخرى ولمحطاتها بأوروبا وأفريقيا والدول العربية.. (أصداء سودانية) تفتح على حلقات ملف الناقل الوطني (سودانير) وتكشف لأول مرة خبايا وأسرار وحقائق غائبة عن الكثيرين حول الأسباب والعوامل الحقيقية التي جعلتها تغيب تماما عن سماءات الطيران المحلي والعالمي خلال السنوات الماضية

تحقيق - التاج عثمان

كابتن شيخ الدين:

المرحوم كابتن شيخ الدين محمد عبد الله، أول قائد طائرة سوداني، يعلق على ما آلت إليه الأمور بالناقل الوطني في تصريح صحفي سابق له لسونا، بقوله: ما تتعرض له سودانير من تحديات لا ينفصل عن التحديات المحيطة بالدولة، وسبق ان تقدمت بمقترح قبل سنوات بأن تعمل سودانير وفق مفهوم تجاري إقتصادي، إلا ان الحكومة وقتها قالت، ان سودانير ليست شركة للربح وإنما هي شركة خدمية.. كما ان عدم إستقرار المديرين وعدم تعيين مدراء أصحاب خبرات أضرت كثيرا بإداء الشركة، حيث كان تعيين المدراء يتم لترضيات وموازنات سياسية.

مدير الطيران السابق:

المدير السابق للطيران المدني السوداني، إبراهيم عدلان، علق على هبوط أول طائرة لسودانير الأحد أول فبراير 2026 بمطار الخرطوم بعد ثلاث سنوات بسبب الحرب: طائرة سودانير التي هبطت في الخرطوم مؤخرا لم تكن مجرد رحلة عادية، بل إعلان عودة دولة، وإستعادة مرفق سيادي في ظل هدف مباشر في الحرب.. فسودانير ستهبط وتقلع بوقار الدولة التي تعثرت لكنها لم ترقع. من جهته هاجم خبير الطيران، د. شمسبول، سياسة الخصخصة وما تعرضت له سودانير بعد بيعها إلى (عارف)، مشبرا: كل الدول تدعم صناعة الطيران الوطني ولا بد من التعاون والمشاركة والتكامل مع الطيران المدني لإعادة الناقل الوطني لعهد الذهب.

رئيس الوزراء:

رئيس الوزراء، د. كامل إدريس، صرح بمطار الخرطوم وهو في طريق عودته من الخرطوم لبورسودان ظهر الأحد على متن أول رحلة لسودانير تحط بمطار الخرطوم الدولي صباح الأحد الماضي أول فبراير 2026

سودانير شركة عريقة وتاريخية، وكانت هي أفضل الخطوط الجوية في العالم، واحتلت المرتبة الثانية مباشرة بعد الخطوط الجوية البريطانية في مستوى الخدمة المقدمة للمسافرين.. وستعود سودانير إلى أحسن مما كانت عليه.. وإطلاق طائرة الخطوط الجوية السودانية يمثل إفتتاحا رسميا لمطار الخرطوم الدولي، فهذا البلد العظيم سيعود إلى سابق عهده ويكون في مقدمة الأمم.

مدير الطيران المدني السابق:

هبوط سودانير الأحد الماضي بالخرطوم لم يكن مجرد رحلة عابرة بل إعلان عودة دولة

إتفاقية لوفتهانزا التطوير سودانير.. هل أحرقت هانزيران الحرب؟

عودة سودانير
إختصرت شوق شعب
وتطلعه للعبور
من رماد الحرب إلى
فضاء التعافي



رئيس الوزراء: سودانير
شركة تاريخية عريقة
وستعود إلى أحسن
مما كانت عليه

ضمن مشروعات الإعمار بعد الحرب.. فمن أبرز المطلوبات لإعادة سودانير لسيرتها الأولى، إجازة قانون شركة الخطوط الجوية السودانية، وإسترداد حقوقها كاملة بأن تكون حاملة العلم والمالكة الحصرية لحق المناولة الأرضية والشحن الجوي، الصادر والوارد.. بجانب إستعادتها لأصولها الجوية وتاهيل المباني والمنشآت الخدمية والهنافر والمرافق الخاصة بالمعدات الأرضية، ومباني الترحيلات والتأمين الجوي والمستودعات بإعتبارها متطلبات أساسية لترخيص المطارات وضمان إستمرارية التشغيل وفق المعايير العالمية.. فسودانير أكبر من مجرد شركة قد تتعرض للخسارة، بل هي (أصل سيادي وإستراتيجي).

إتفاقية لوفتهانزا:

الأربعاء الموافق 23 يونيو 2021 وقعت سودانير - قبل الحرب - إتفاقية مع شركة لوفتهانزا الإستشارية الألمانية لتطوير الناقل الوطني (سودانير) وتحسين إدارتها وتحديث اسطولها الجوي الذي يعاني من تدهور كبير بسبب نقص الصيانة وإنعدام قطع الغيار وإستبدال الطائرات القديمة بأخرى حديثة، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين، ولا ندري مصير تلك الإتفاقية.. عموما، توقيع الإتفاقية كان بمباركة وزارة النقل ووزير الإستثمار، ونائب السفير الألماني، ومدير سودانير خلال فترة توقيع الإتفاقية، ميرغني موسى، الذي قال: «الإتفاق يأتي من أجل النهوض بسودانير وتطوير إدارتها وتقنياتها ونموذج التشغيل الجيد مع متابعة التنفيذ على أرض الواقع. وقال المدير العام للخطوط الجوية السودانية، ياسر تيمو ثاوس: شركة لوفتهانزا ستعمل على توفير عدد من الخبراء لدراسة مشاكل سودانير، بينما قدمت شركة الخطوط الجوية السودانية عددا من الخطط والأهداف للشركة الألمانية للنهوض بخدماتها.

خبراء طيران: إجازة
قانون الشركة أبرز
المطلوبات لإعادة
سودانير لسيرتها الأولى



لحظة التوقيع على إتفاقية لوفتهانزا وسودانير عام 2021



رئيس الوزراء كامل إدريس داخل طائرة سودانير في طريقة من الخرطوم لبورسودان

وإرتبط في الذاكرة السودانية بالسفر الآمن والخدمة الراقية.. غير انها خلال العقود الماضية شهدت إنهيارا مخيفا نتيجة الإهمال وسوء الإدارة وقضايا الفساد التي خربت بنيتها وأثارت لغطا واسعا في الشارع السوداني، فتراكمت عليها الأزمات الإدارية والمالية، بجانب الإضطرابات السياسية والعقوبات الإقتصادية، وضعف البنية التحتية، إنعكس كل ذلك سلبا على سودانير ففقدت اسطولها الجوي، وخرجت من قائمة شركات الطيران المسموح لها بالتحليق في أجواء دول الإتحاد الأوروبي.. بجانب بعض القيود الفنية والتقنية التي أثرت على قدرتها التنافسية وسمعتها الإقليمية والدولية.

وبين فرحة العودة وحلم التحليق العالمي تقف الدولة اليوم امام إختبار حقيقي لا بد من إختياره بنجاح كبير يجعل من سودانير، قصة نهوض وطني تروى للأجيال.. ومهما يكن من أمر، فإن عودة سودانير للتحليق في أجواء الخرطوم، كان بمثابة رسالة أمل مكتوب على جناحي طائرة إختصرت شوق شعب وتطلعه للعبور من رماد الحرب إلى فضاء التعافي.

إجازة قانون الشركة:

خبراء في الطيران التجاري يرون: إعادة بناء سودانير يمثل أولوية قصوى ومشروعا وطنيا ينبغي ان يتصدر أجندة الدولة



كابتن طيار شيخ الدين محمد عبد الله

رسالة أمل:

إسماعيل جبريل تيسو، من (مركز عبد الله حسين للدراسات الإستراتيجية) كتب تقريرا تحت عنوان: سودانير.. من الغياب إلى سماء السيادة قال: سودانير إرث مهن وتاريخي يستحق ان يستفاد لا ان يترك للنسيان، فهي واحدة من أقدم شركات الطيران الإقليمية في النطاقيين العربي والأفريقي، وظلت لعقود معجزة للسودان والسودانيين، ووجهها مشرقا للسودان في الفضاءات الإقليمية والدولية، ورمزا لسيادته الوطنية ومكانته الإقليمية.. فشعار سودانير يعبر عن هوية سودانير



بعد غيبة وشوق.. أول رحلة للنقل الوطني تعانق مطار الخرطوم

الله نقلل من الاواني الرمضانية وتحضير الأطباق والهدايا ومسابقات في رمضان والملابس (الزائدة) والسهرة.. الا في (الذكر).. وليس في (الكوتشينة) واشياء أخرى.. والونسة الدقاقة. * أهلا رمضان شهر التوبة والرحمة للناس في بعضهم والدعوات ان يبعد ما يتعب الناس فهو شهر (لله).. فتعالوا إلى الله.. وندعو ان يخسف بالابواب ويمسح بهم الأرض!.. وحكومتهم العميلة هم الأعداء لأنفسهم.. ويستمر الشعب العظيم في الثبات والنصر دق الابواب.

* اذن نتمنى أن يكون شهر رمضان سلاسا واستقرارا واعمارا، ويكون بطعم (الحلو) وليس (مرأ) وهو (حلو مر) ما (أحلاهو).. والاسواق، خاصة ولاية الخرطوم يستطيع كل الناس شراء حاجاتهم ومستلزمات رمضان، للشهر المبارك.. وتتدخل السلطات لضبط الأسواق.. ووقف نزيف الأسعار.

* ان (لمة) رمضان كلها خير وبركة والمساكين الفقراء، والنازحين من هنا وهناك لهم اولوية حتى يبتسم الصغار ويرتاح الكبار، من خلال دعم مقدر في مجموعات (التكافؤ) او من المستطيعين للجميع أن يتعاونوا كل صباح ومساء.. وكل لمة في (الضرا) ورمضان كريم وتصوموا وتفتروا على خير وسلامة.

وما اجمل ان كل الجيران يتلموا في ساعة الافطار.

هوامش

عمر اسماعيل

الحلو مر.. دعوات الصبر والنصر

فلا بد من المزيد من الكهرباء والماء، في المدن والارياف المسالة (مقدور عليها) مع اننا نريد كل السودان (مولع نور وموية) حتى لا نقول ان العاصمة هي (قرية كبيرة)!.. وللاّن ننتظر ان تزدحم مرة أخرى (يا ريت) والطرق والاماكن العامة.. والمناهي يصبح (بحري نهر).. والفتيحاب والصحافة ظلط... مع رمضان اذكر الذين انتقلوا بالفن السوداني إلى عواصم أخرى.. للأسف بعض المغنيين شوهوا الأغنية.. بالرقص ونحن مقلون على رمضان، ندعوا لعودة الفن السوداني إلى السماح. ونتمسك بالادب في الأداء وذكر الشاعر والملمح، وإعطاء الناس حقوقهم الأدبية.. والابتعاد عن (الهزم والرقص) واحترام من يغني.. خاصة من يرددون اغاني العظماء من الفنانين.. والمقلدين عليكم السكوت.. للأبد.

* و(بنننا) (اسيل) ترجو عدم الإكثار من أواني (رمضان).. وفي رمضان الكريم لمن أعطاهم

(التكافؤ) وهذا يحتم على الناس المقتردين ان يمدوا يد المساعدة.. والعون، فرمضان هو شهر التكافل، والتعاون و(شيلني واشيلك)، حتى في الأحياء في العاصمة وكل المدن الأخرى وغيرها من أحياء هنا.. وهناك!.. كل المسالة شراب موية ولقمة.. والسلام.

* شهر رمضان يحتاج إلى (عقلية اقتصادية) لكل بيت أسرة، فالأرقام تشير إلى ارتفاع في الأسعار.. بصورة (جنونية)، وأن كنت ارجع المسالة إلى تكلفة الترحيل، مما يتطلب ان تتدخل الدولة كافة في (قتل) الغلاء قبل أن يستشري ولأسف فهناك (البعض) يسعون إلى مثل هذه الفرص أصحاب الغلاء الفاحش. * نحن فعلا نحتاج إلى (آليات اقتصادية) لارجاع السوق إلى حالته المقبولة.. فلا يعقل ان تكون أسعار البصل عالية كمثل.. ومع هذا رمضان شهر الخير والرخاء يتطلب المزيد من المأكولات ان (وجدت)،

* وتمر أيام .. وراها ليالي.. في كل عام نقول لبعض.. رمضان كريم.. اهلاً بشهر الصيام.. والقيام بالذكر والتقرب الى الله تعالى.

* رمضان الشهر الكريم كان (الناس) في أنحاء العاصمة الخرطوم، (يصرون) ان يستقبلوا يومياً إفطار رمضان في الشارع.. وسط ازيج القنابل والدانات والرصاص.. والموت الطائر الذي (خطف) الأبرياء.. والأطفال والنساء.. رغم ذلك رمضان دخل بيوت الناس بالتهليل.. والتكبير، و(المؤامرة) الانقلابية فضحت نفسها من يومها الأول، أنها تستهدف (الانسان).. وهدم الأساس الذي يقوم عليه الناس. * واستمرت (أيام) رمضان وبعدها والناس على عهدهم، بأن (الصبر بالقوة مع الجيش حتى لاحت أيام النصر).. هي أيام أكدت ان الانسان السوداني (زيو مافي) كرما وشجاعة وتمسكا بالوطن، وكل الصفات (الزينة) السودانية.. و(الطيبة) والسماحة.. والشعب كافة (يرتدي) الأخضر علامة النصر. * أنبل.. وأحلى صفة (عندنا) ان افطار رمضان، في الشارع، لا يهم ماذا في الافطار، المهم ان الأنفس تتلاقى على (مائدة)، ان (وجدت)، عسيده وغيرها او (جك) ان وجد عصير، أقرب دائما المشروب المفضل، هو معروف رغم أنه (مكلف) من دقيق (ذرة) وكمية بهارات (حلوة).. وعدد من الأسر أصبحت (توفر) لتشتري الجاهز!.. وكثير من الأسر تتناول افطارها في

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

إلى السیادي والحكومة.. أهدروا إستیراء هذه الظواهر

* لولا حسن النوايا المترعة والثقة المفرطة التي تعاملت بها قيادة الدولة، إضافة (للغفلة) تجاه خبث وبراعة (الهالك حميدتي) في الخداع، وقدرته على التشكل (الحربائي) والظهور في نعومة ملمس (جلد الثعبان)، لولا تلك الأسباب والوقائع، لما كان في مقدور قيادة المليشيا أن ترتقي سُلّم (كابينة السلطة)، ثم ممارسة التحول (التدريجي)، الظاهر والخفي لمكونها العسكري ووصوله (لقوة متمدة ضاربة)، فجرت في دواخلها شهية (تسنم) قيادة الدولة، فالقوة أقصر الطرق نحو تولد (الطموحات) التي قد تأتي (غير مشروعة) فتصل بالجميع إلى (نتائج كارثية) تماماً كما ظهر ذلك في حالة مليشيا التمرد، و(منتجاتها) المتمثلة في (التأمر) علي قيادة الدولة وتدمير (الإنقلاب) عليها ثم الوصول بالوطن للحرب ومآلاتها المرة كالحنظل.

* وقد تزداد المرارة أكثر لو أن البعض جعل من مشاركته في هذا المنعطف الوطني الحرج، (قواتير) قابلة للسداد لصالح مكاسب (شخصية).. ومن المؤلم أن (يتجاوز) مسؤول كبير القانون والحق العام ليفرض (حقه الخاص)، وينبيري مسؤول آخر ليزر (عضلاته) ويتحدي الآخرين من أجل أن يفرض (واقعا) لم يتشكل بعد.. تلك هي السيولة التي يجب ان (تحسم) قبل ان (تستشري) وتتحوّل (لسرطان) يصعب علاجه، لانريد أن تتحول (المواقف الوطنية) لشكل من أشكال (الابتزاز الرخيص)، فكل الشعب شريك في الموقف التاريخي الوطني وهناك (شهداء) ضحوا بالدماء والأرواح وهناك من (تضرروا) بأشكال أخرى من الحرب، وكل ذلك جاء توضحيات حتي (لانباع بالرخص) في اسواق الاستعمار، فكل مواطن شريف له نصيب في (مواجهة المؤامرة).. وعليه فالحقوق لكل الشعب وليست (لأفراد أو أحزاب) ظهرت فجأة (متهدمة ومتسارعة) نحو المكاسب الشخصية.

* وحتى نبتز هذه الظواهر في مهدها علي قيادة الدولة في الجيش والحكومة أخذ (زمام المبادرة)، وترتيب اوضاع السلطة ومؤسساتها والمرافق العامة بما يحقق (المصلحة العامة) ويبعد عنها الأفياء (الجائعة) للمكاسب الخاصة.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد . سنكتب ونكتب.

موقف

د. حسن محمد صالح

خالد سلك وزمرته

الدنح وكادوقلي وتم استقبالها من قبل المواطنين الذين وقعوا تحت حصار المليشيا الإجرامية لسنوات، استقبل الفاتحين، وأطلقوا على قائد الفرقة الرابعة عشر جنوب كردفان (الجبل رقم مئة) مضافا إلى جبال النوبة وهي تسعة وتسعون جبل تيمنا بأسماء الله الحسني. * خالد سلك يتوعد المصباح بدفع الثمن غالبا على زيارته وهو وعد مكذوب ولكن مرده وسببه هو الحلم بالعودة إلى السلطة ومبعث هذا الحلم هو ما يعرف بالخطة الرباعية التي تضم دولة الشر الإمارات وما تملبه على الرباعية بفرض ما يعرف بالحكم المدني أو تسليم السلطة للمدنيين من غير لف أو دوران كما قال قائد ثاني مليشيا التمرد عبد الرحيم دقلو قبل اندلاع الحرب بعدة ليال وهو يخاطب ورشة القضايا الأمنية ضمن الاتفاق الإطاري في قاعة الصداقة بالخرطوم ومعه ذات المجموعات من شذاذ الآفاق التي تسعى لاستبدال الجيش السوداني العظيم بمليشيا متمردة تتبع لأسرة مشكوك في أمرها هل هي أسرة سودانية أم لا؟.

* خالد سلك وزمرته يروجون عبر وسائط التواصل الإعلامي

الشهداء (زرافات ووجدانا) في الخرطوم والجزيرة وكردفان ودارفور والنيل الأزرق دفاعا عن الأرض والعرض والدين والنفس وهي الضرورات الخمس كما يسميها الفقهاء.

* خالد سلك توعد المصباح بأنه سيدفع الثمن غالبا على ما قام به من زيارة وهذا القول من جانب الباشمهندس المتمرد يفنقد إلى الصحافة والأهلية السياسية لأن المصباح زار واحدة من قرى السودان ولو كانت مسقط رأس سلك لا يحق له أن يحتج أو يسخط ويسب وهو الذي ترك أهله وعشيرته الأقربين نهبا للمليشيا المتمردة وتحالف معها ضد الأمة السودانية جمعا، غاضا الطرف عن المليشيا التي قامت باحتلال الإقليم الأوسط وقتلت الأبرياء في فداسي والهلالية وود النورة والتكينة وطيبة الشيخ السمانى وود مدني وسنجة ولم نجد من السياسي والوزير السابق وابن المنطقة خالد سلك كلمة إدانة أو استنكار وهو الذي ظل يترصد بجيش الوطن وينشر الأكاذيب في أوروبا وأمريكا بأن الجيش استخدم السلاح الكيماوي في الخرطوم، لإحساسهم بأن القوات المسلحة أخذت زمام المبادرة وفكت الحصار عن

* خالد سلك هو عضو ما يعرف بالتحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة صمود أو (ثمود) كما يحلو للكتاب والصحفيين السودانين الذين يشبهون هذا التحالف بمن أنزل الله عليهم سوط عذاب، لأنهم بغوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد وهذا ما تفعله ثمود والمليشيا المتحالفة معها ضد الأبرياء في السودان إبان حكمهم للفترة الانتقالية وخلال هذه الحرب

* أما الزمرة هي كيان يتكون من مجموعة وطريقة لدمج عنصرين مع بعضهما البعض وتسمى هذه العملية بعملية الزمرة وتتحقق فيها أربعة شروط: الانغلاق والتجمعية ووجود العنصر المعاكس أما العنصر الرابع يمكن تشبيهه بصمود (ثمود) التي تدعي الحيداء مع تورطها حتى شحمة أذنيها في الحرب في معسكر مليشيا ال دقلو الإرهابية ضد الشعب السوداني وجيشه. أما في القرآن الكريم يساقون إليها زمرا (بضم الزاي) أي فرقا متفرقة كل زمرة مع الزمرة التي تناسب عملها وتشاكل سعيها يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض.

* زمرة خالد سلك وكعادة الأقلية اليسارية في ثمود وتأسيس ومن قبلها تقدم يقودون هذه الأيام حملة مسعورة ضد قائد فيلق البراء ابن مالك المصباح أبو زيد طلحة على إثر الزيارة التي قام بها إلى فداسي الحلیماب ومخاطبته المصلين في مسجد فداسي وما وجده من ترحيب وحفاوة من أهل المنطقة الذين لا يحتاجون لطلب الإذن من خالد عمر يوسف وزمرته لكي يستقبلوا بطلا من أبطال معركة الكرامة الذين يبذلون المهج والأرواح ويقدمون

ومنصات المليشيا المتمردة بأنهم عائدون ومعهم لجنة إزالة التمكين للانتقام ممن يسمونهم الكيزان الذين وقفوا داعمين للقوات المسلحة في معركة الكرامة ومن بينهم قائد فيلق البراء ابن مالك تصور أن خونة ومتمردين يريدون الانتقام من الذين دافعوا وقاوموا وأخرجوا المليشيا من بيوت المواطنين.. لم نر هذا إلا في حالة الخائن ياسر أبو شباب في غزة الذي انتقمت منه عشيرته لتجسسه وتخايره مع العدو الصهيوني ضد المقاومة.

* الحلم الذي بناه خالد سلك وزمرته بأنهم سوف يتولون السلطة عبر الرباعية هو حلم المخدريين والمتعاطين كما وصفهم المقدم شرطة عبد الله سليمان خبير المكافحة ومقرر لجنة إزالة التمكين الذي كشف جرائم أعضاء لجنة إزالة التمكين وعلى وجه التحديد صلاح مناع وخالد سلك وإيهاب الطيب وآخرين لا يتسع المجال لذكرهم.. الشعب السوداني لن يسمح للرباعية وغيرها بفرض حلول خارجية تعيد المليشيا المتمردة وأعوانها الذين أشعلوا الحرب للمشهد من جديد هذا ممنوع كما قال محمد الفكي (منقعه) وهو يطبق الديمقراطية بمنع حرية التعبير والتظاهر وحق المعارضة لحكومته التي قضى عليها الأجل بأفعالهم وأقوالهم وجرائمهم في حق الشعب السوداني عبر لجنة إزالة التمكين وسرقة ثورة الشباب الذين كانوا يهتفون في مواكبهم ومسيراتهم قحاطة باعوا الدم بكم بي كم؟ وكانوا يطاردونهم كما يطاردهم الشعب السوداني الآن داخل البلاد وخارجها في المدن الأوربية والأمريكية والعربية.



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

ظاهرة غريبة في مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية

* بعيداً عن شخصته القضائية.. لابد من سرد هذه الوقائع للاستدلال على أمر عجيب وجب التنبيه له.. وهو إنه (استوقفتني ظاهرة غريبة في مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية - فرع الدامر) حيث وجدت أن البنك لا يعطي صاحب الحساب المشترك لديه إلا خمسين ألف جنيه فقط، حتى وإن كان مرتب ذلك الشخص بالبنك.. وعندما سألت مدير الفرع السيد البحاري عن السبب، قال إن سياسة البنك المركزي هي التي جعلتهم يتخذون هذه القرارات.

* وعندما قلت له إن حسابي بمصرف الادخار للتنمية الاجتماعية، قال إن ذلك ليس في فرع الدامر وإنما فرع ام درمان وتساءلت انتم بنك واحد.. أين المشكله؟ قال ان بنك السودان يعطى لكل فرع حصه معينة من الأموال فلماذا كل هذا يا بنك السودان وعندما طلبت تحويل مبلغ مائتي ألف جنيه من حسابي ببنك الادخار إلى حساب بنك آخر، قال إن الرسوم الجديدة التي أصدرها بنك السودان على المائتين ألف جنيه هي عشرة ألف جنيه.. وعندما قلت له إن ذلك كثير، قال إن هذه سياسة بنك السودان ونحن ملزمون بها.

* نحن نعلم أن هناك تحديات اقتصادية كبيرة تواجه السودان، ولكن هذا لا يعني أن يتم تحميل المواطن عبء هذه التحديات.. يجب على بنك السودان أن يعيد النظر في سياساته المالية، وأن يبحث عن طرق أخرى لتغطية نفقاته دون أن يضغط على المواطن.

* ما هي السياسات المالية الجديدة التي تتبعها البنوك في السودان؟ لماذا يتم فرض رسوم عالية على تحويل الأموال بين البنوك؟ كيف يمكن للمواطنين حماية أموالهم في ظل هذه السياسات؟

* نحن نطالب بتقليل الرسوم والعمولات على الخدمات البنكية، وزيادة الشفافية في سياسات البنك، وتحسين الخدمات البنكية، وحماية حقوق المواطنين.. نحن نأمل أن يتم النظر في هذه المطالب، وأن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الوضع الاقتصادي للمواطنين.

* يجب على بنك السودان أن يكون جزءاً من الحل، لا جزءاً من المشكلة.. يجب عليه أن يعيد النظر في سياساته المالية، وأن يبحث عن طرق أخرى لتغطية نفقاته دون أن يضغط على المواطن.

كل جسد سليم وينهكون كل روح صحيحة، ويئدون كل حلم طاهر ومشروع بالوسائل والمؤامرات والكيل وقال (كثرة السؤال) وهذه تحتها ألف خط.

* قطعاً أن الغالبية الغالبة من أهل الصحافة، هم من الأخيار والأطهار، لسمو المهنة وإيمانهم بعظمة رسالتهم، لكن هناك بعض الفاشلين الذين لم ينجحوا في صناعة إسم أو موقف، نجدهم يحاولون التقليل من قدر الناجحين ومن مكانتهم في حين أن أسماء الفاشلين لا يعرفها أحد، وإن حاول البعض - إجتهداً - أن يتعرف عليهم فلا بد من (مايكروسكوب) طبي لقراءة اسمائهم والتعرف عليهم .. وبئس القوم الذين أينما حلوا أفسدوا بيئة العمل.

* فلماذا إذن جاءت بنفسها إن لم تكن تنوي استخدام سلطاتها لتجاوز القرار؟ بل لماذا قدمت شكواها لمدير الأراضي أصلاً؟

* يتعين الآن على مدير الأراضي أن يحمي موظفه ولا كبير على القانون إن كان الموظف قد تسبب أو أخطأ أما أن يكون قد إلتزم بالقانون فالواجب مكافأته وتحفيزه.. كما يجب على مكتب عضو مجلس السيادة توضيح كل الملابسات التي صاحبت الزيارة.

* سؤال أخير هل أكملت عضو مجلس السيادة بعد حضورها إجراءات تسجيل القطعة رغم قرار الوالي؟ إن كانت الإجابة ب(نعم) هل يحق لعامة المواطنين ان يتمتعوا بهذه الحق؟ وهل معنى ذلك أن قرار الوالي قد تم تجاوزه بسياسة الأمر الواقع؟

* كنت أتوقع بعد هذه الحرب اللعينة والدروس المستفادة منها أن نبتعد عن كل الروافع الدستورية والحزبية والقبلية والجهوية في كل ما يخص الشأن العام وأن تكون سيادة حكم القانون هي المرجعية لكل ما يخص الشأن العام وأن المواطنين سواسية أمام القانون أما غير ذلك فهو ما يرجع بلادنا إلى الوراء بأكثر مما حدث لها بسبب الحرب.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

الذين يفسدون بيئة الوطن والعمل

وداخل الأندية الرياضية، بل وداخل المؤسسات التي من المفترض أن تعنى بشأن القيم والأخلاق، وفي الوسط الصحفي، وهذه أسألونا عنها * في الوسط الصحفي وداخل المؤسسات الصحفية جرائيم كثيرة، خاصة وأن هذا الوسط يستوعب في وقت من الأوقات من يفتقرون للقدرات والكفاءة، بل كان كل مؤهلهم لهذا العمل الخطير هو (الرغبة) فقط في أن يكونوا من حملة الألقام دون مجهود، فعاثوا في بلاط صاحبة الجلالة فساداً، يدمرون

داخل الأندية الرياضية، بل وداخل المؤسسات التي من المفترض أن تعنى بشأن القيم والأخلاق، وفي الوسط الصحفي، وهذه أسألونا عنها

* في الوسط الصحفي وداخل المؤسسات الصحفية جرائيم كثيرة، خاصة وأن هذا الوسط يستوعب في وقت من الأوقات من يفتقرون للقدرات والكفاءة، بل كان كل مؤهلهم لهذا العمل الخطير هو (الرغبة) فقط في أن يكونوا من حملة الألقام دون مجهود، فعاثوا في بلاط صاحبة الجلالة فساداً، يدمرون

* الجرثومة هي الخلايا الناتجة عن تحول الظروف الملائمة للكائن الحي الدقيق، إلى ظروف غير ملائمة، وهي توجد في البكتريا والفطريات وبعض الكائنات الدقيقة، وتسمى أحياناً الميكروبات، وعادة لا تكون متجانسة لأنها لا تتشارك بالصفات ولا بالخصائص الحيوية ، ولكن كلمة جراثيم تستخدم للتعبير عنها مجازاً

* في العمل العام أو الخاص جرائيم بشرية تتلخص كل مهمتها في إفساد البيئة التي تحتضنها أو تأويها، وهذا الأمر ليس بالجديد ، ففي كثير من الأحزاب نجد جرائيم السياسة تضرب الجسد الحزبي فتنهكه وتهده وترميه، وكذلك الحال في أجهزة الدولة،

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

حادثة الأراضي وعضو السيادي دكتورة سلمى

الإلتزام بها وقام بطرد الموظف وإيقافه عن العمل إلى حين.. مع العلم أن هذا الموظف المعني قد قضى ما يزيد عن الثلاثين عاماً في الخدمة وربما على أعتاب المعاش.

برئيسه لأمر معلوم بالضرورة إستناداً على قرار الوالي خاصة أنه موظف على درجة وظيفية عالية ويدرك جيداً حدود صلاحياته وإختصاصاته.

* تواصلت عضو مجلس السيادة برؤساء الموظف تشكوه إليهم ليس لأنه إلتزم بالقانون ولكن لأنه رفض أن يؤدي عمله هكذا برر مكتبها شكوى الدكتورة.

* ترتب على حضور عضو المجلس لمكتب الأراضي أن جاء مدير أراضي المحلية والذي هو رئيس الموظف المغلوب على أمره والذي كل جريرته الوحيدة أنه نفذ القانون واحترم قرار الوالي بجانب إحترامه لتراتبية الخدمة المدنية بالألا يزعج رئيسه بما هو معلوم لديه بالضرورة ولكن إتضح حسبما نقلت الأخبار أن رئيسه المباشر قد أعمته هيبة سلطة عضو مجلس السيادة عن القانون وعن ثقته في موظفه وجعلته ينسى أن هناك قانوناً وقراراً وخدمة مدنية يجب

* تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين حادثة زيارة عضو مجلس السيادة دكتورة سلمى عبد الجبار المبارك إلى مكاتب أراضي محلية الخرطوم بغرض إكمال إجراءات تسجيل قطعة أرض في مجمع عباد الرحمن تخص والدها الراحل الشيخ عبد الجبار المبارك عليه رحمة الله.. وبغض النظر عن مساحة القطعة والتي وردت برقمين مختلفين تارة 500 متر مربع ومرة أخرى 1000 متر مربع وليس هذا هو المهم.. إذ ان الأخبار تضاربت كثيراً فيما حدث بالضبط خلال هذه الزيارة.

* مما ذكر أن عضو مجلس السيادة قد أوفدت من ينوب عنها لإكمال الإجراء وعندما لم يتم ذلك بسبب قرارات صادرة من الوالي بإيقاف التسجيلات جاءت هي بنفسها ومعها شقيقتها ولكنها بالطبع لم تأت كمواطن عادي وإنما جاءت بحمولة نفوذها حتى إن لم تقل ذلك صراحة بوصفها عضواً دستورياً يجب أن يتجاوز لها الموظف المعني القوانين وينفذ لها ما تطلب أو هكذا يفهم من حضورها بنفسها لمكتب الأراضي.

* ما تم ذكره أيضاً أنها إستشاطت غضباً من رد الموظف بأنه لن يستطيع إكمال الإجراء كما لا يحق له الإتصال

د. لمياء عبدالغفار تلتقي بالرئيس التنفيذي لبنك فيصل الإسلامي

المهم الذي يلعبه البنك في إعادة الأعمار وتوفير الخدمات المصرفية داعية كافة البنوك التجارية إلى الإسهام في تطبيع الخدمات المصرفية وتوفير التمويل اللازم لإحتياجات المواطن وضرورة الحد من تداول النقود الورقية حتى تنسجم مع توجهات الحكومة في التحول الرقمي.

من جانبه أكد الوفد العمل على معالجة بعض المشكلات التي تعوق التمويل الأصغر خاصة وأن الفترة القادمة ستشهد أنشطة تمويل مختلفة بالإضافة إلى إنشاء خمس فروع جديدة للبنك بالعاصمة الخرطوم.

الخرطوم - أصداء سودانية

التقت د. لمياء عبدالغفار وزير شؤون مجلس الوزراء بمكتبها أمس بالرئيس التنفيذي لبنك فيصل الإسلامي السيد أمين فاضل الطيب شبيكة وعدد من المسؤولين بالبنك.

واعربت سيادتها على الدور المهم الذي يلعبه البنك من خلال الدور الوطني الكبير في التنمية بالإضافة لبرامج التمويل الأصغر التي تشجع المواطن على توفير إحتياجاته الأساسية.

وأشادت سيادتها بعودة بنك فيصل المبكرة إلى العاصمة والتي تعكس حجم الطمأنينة والدور



والي شمال دارفور يستعرض أوضاع الولاية والنازحين في الولايات الآمنة



بورتسودان - أصداء سودانية

استعرض والي ولاية شمال دارفور المحافظ بخيت محمد الأوضاع التي تمر بها الولاية، بالإضافة إلى أوضاع النازحين بعدد من الولايات، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بدار الشرطة بمدينة بورتسودان حاضرة ولاية البحر الأحمر.

وأضاف المحافظ أنه تم افتتاح مكاتب لمتابعة أوضاع نازحي الولاية في الولايات التي نزحوا إليها نتيجة لجرائم مليشيا الدعم السريع المتمردة، مشيراً إلى أنه تم مؤخراً تفقد أوضاع النازحين في الولايات الآمنة التي نزح إليها سكان الولاية في كل من ولايات الخرطوم والشمالية والنيل الأبيض وكسلا والقضارف وغيرها من الولايات، حيث وقفوا

الولاية تعمل جاهدة لاستخراج الأوراق الثبوتية لكل سكان الولاية، بالإضافة إلى التنسيق مع الجهات المختصة لتخفيض رسوم استخراج الشهادات، إلى جانب العمل على توفير بطاقات علاجية عبر التأمين الصحي والرعاية الاجتماعية،

ولفت أن الولاية تسعى إلى دمج النازحين الذين يقيمون في المعسكرات داخل المجتمعات التي نزحوا إليها، وذلك من أجل تفادي أي إشكاليات قد تحدث مستقبلاً، مؤكداً استقرار أوضاع النازحين في معسكر العفاض بالولاية الشمالية. وأشار والي إلى أن

على آليات وطبيعة تسهيل تقديم العمل الإنساني، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة في الولايات المعنية، مشيداً بدور كل ولاية والولايات الذين بذلوا جهوداً كبيرة في تقديم العون لكل النازحين نتيجة الحرب، وخاصة نازحي ولاية شمال دارفور.

وزير الصحة يتفقد عمليات تأهيل مستشفى التجاني الماحي



المستشفى بدعم من الأستاذ زيادة. واطلع الوزير والوفد المرافق على العنابر والعيادات التي استأنفت العمل بطاقة تشغيلية كبيرة، مشيداً بالدور الحيوي للمستشفى في استقبال وعلاج المرضى من مختلف الولايات، فضلاً عن مساهمته في تدريب الكوادر الطبية في مجال الطب النفسي.

أمدردان - أصداء سودانية

قام وزير الصحة الاتحادي، دكتور هيثم محمد إبراهيم، أمس بزيارة تفقدية لمستشفى التجاني الماحي للأمراض النفسية والعصبية، برفقة الأستاذ محمد زيادة ومدير الإدارة العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة ولاية الخرطوم، دكتور أحمد البشير، للاطلاع على بدء عمليات تأهيل

الفريق عقلة يدعو المواطنين إلى العودة ويؤكد إنتصار القوات المسلحة



الخرطوم - أصداء سودانية

أكد الفريق محمد عبد الحافظ عقلة، قائد قوات الحرس الوطني السوداني درع الشمال مساندتهم للقوات المسلحة في محاور القتال المختلفة منذ بداية معركة الكرامة، مبيناً أن الشعب السوداني يقف ويساند الجيش في ميدان المعركة لذلك النصر سيكون حليفه، وأشار الفريق عقلة إلى أن قوات درع الشمال المساندة للقوات المسلحة تخوض هذه الأيام معارك كسر عظم المليشيا في كردفان وصولاً إلى دارفور، وحتى تحرير كل شبر من أرض السودان، وقال الفريق عقلة في تصريحات صحفية اليوم أن القوات المسلحة والقوات المساندة لها لن تهادن أو تجامل في قضايا الوطن المصرية.

ودعا الفريق عقلة الشعب السوداني إلى العودة لديارهم في المناطق الآمنة مبيناً أن عودة الحياة لطبيعتها في الخرطوم تؤكد قوة وعزيمة السودانيين في تطبيع الحياة ودعم الاقتصاد الوطني بعودة المؤسسات الخاصة والعامة للعمل من جديد لزيادة الإنتاج وتعمير البلاد وإعادة بناء ما دمرته المليشيا.

اجراء أول عملية جراحية بمستشفى أمبدة النموذجي

المساعد له. ويأتي هذا الإنجاز تتويجاً لمرحلة التعافي التي شهدتها وزارة الصحة ولاية الخرطوم والمستشفى وعودته للعمل بحلة زاهية، بعد تنفيذ حزمة من التحديثات شملت تطوير البنى التحتية، وتوسعة قسم العمليات، وصيانة العنابر، إلى جانب تجهيز وحدة العناية المكثفة وفق المعايير المطلوبة.

وأكدت الدكتورة فريدة علي المدير العام للمستشفى أن هذا النجاح يعكس ثمرة الجهود الدؤوبة والمتواصلة التي بذلها العاملون بالمستشفى لتطوير الخدمات الصحية وتحسين جودة الاداء بالمستشفى.

أمدردان - أصداء سودانية

تم أمس بمستشفى أمبدة النموذجي إجراء أول عملية جراحية من نوعها عقب اكتمال أعمال التأهيل والتحديث الشامل بالمستشفى، حيث أجريت عملية إزالة مرارة بنجاح على يد مستر علي عدلان والطاقم الجراحي



SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

همس وجهر



ناهد اوشي

ردُّ الفضل لأولي
الفضل (٢-٢)

* الأخت العزيزة ناهد اوشي لك التحية وانت وامثالك من الصحفيين أصحاب القضية يحملون هم البلاد وهي تخطو بخطى وثيقة في مرحلة إعادة الإعمار بعد أن حققت قواتنا المسلحة الباسلة والقوات المساندة لها انتصارات عظيمة كان من شأنها الحفاظ على وطننا الحبيب من التمزق نحتاج هذا الابتلاء العظيم ذو الأبعاد الإقليمية والدولية.

* أدت الحرب فيما يتعلق بقطاع الكهرباء إلى إحداث انهيار كامل في القطاع خاصة ولاية الخرطوم باعتبارها الولاية التي تحتضن أكبر نسبة من القطاع الصناعي حيث تجاوز حجم الضرر 90% من بنيتها التحتية والتي قدرت من الخبراء بنحو 6 مليار دولار حيث تسببت الحرب في تدمير نحو 21 محطة توزيع رئيسية وأفقدت البلاد نحو 37% من التوليد القومي وقد كان يقدر الإنتاج القومي بنحو 3000 ميغاواط ويعادل الطلب الكلي نحو 5000 ميغاواط بمستوى تغطية يعادل نحو 60% من حاجة البلاد. وقد بذلت حكومة ولاية الخرطوم بقيادة واليها الهمام وطاقتها الهندسي مجهودات عظيمة لاعمار قطاع الكهرباء وبدفع عظيم من مجلس السيادة ومتابعة لصيقة من قبل سعادة الفريق إبراهيم جابر حيث أثمرت هذه الجهود في وصول نحو 160 محول ودخلت الخدمة في ديسمبر 2025 بعد الجهود العظيمة التي بذلت في ترميم بنيات الشبكة في أحياء متعددة بولاية الخرطوم والتي تم تدميرها تدميراً مخططاً * وقد تجاوز ما أعلنته وزارة المالية الاتحادية من بشارات عبر وكيلها ما أعلن في ديسمبر 2025 فيما يتعلق بعدد المحولات التي تم استلامها في ولاية الخرطوم.. وقد أكدوا في مدخل عام 2026 إكمال إجراءات التعاقد لتوريد نحو 4000 محول كهربائي حيث أعلن ممثلو لجان الكهرباء والمياه والطرق والجسور بولاية الخرطوم عن وصول نحو 500 محول مع توقع وصول 1500 محول في الأيام القليلة القادمة.

* عليه أقول وبملاء الفم أن قيادة ولاية الخرطوم السياسية وطاقتها الهندسية والفنية قد سجلوا أسماءهم باحرف من نور في مسيرة إعادة إعمار البلاد بعد الدمار الهائل الذي طالها من قبل الدعم السريع ومن تواطأ معهم من الخونة والعلماء كسرة:

* نتاج العجز الكبير الذي حدث في قطاع الكهرباء نتاج هذه الحرب والقطوعات التي كانت تحدث لساعات طويلة تم الاتجاه من قبل الأسر والمؤسسات الي بدائل أخرى مثل الطاقة الشمسية والتي تدفقت بكميات مقدرة الي الأسواق والذي انعكس بدوره علي تكلفة تركيب منظومات الطاقة الشمسية وباتت الشركات الموردة تتنافس لتوفيرها في السوق المحلي.. وقد خفف هذا الاتجاه بصورة كبيرة من وطأة العجز في هذا القطاع بل واصلت الولاية والمحليات في انارة عدد وافر من الطرق والكباري عبر منظومات الطاقة الشمسية.. وسيسهم هذا الاتجاه لو تم تشجيعه وحفره من قبل الدولة الي تقليل حجم العجز في الطاقة الكهربائية بالبلاد.. فإن كان ثمة جوانب إيجابية لهذه الحرب فهذا الاتجاه يمثل أحد هذه الجوانب الإيجابية.

د. محمد خير حسن محمد خير المدير العام للتخطيط والتنمية والاستثمار بجامعة إدمان الإسلامية

حراك واسع لنشاط التعدين بجنوب كردفان

تنظيم العمل وتوزيع الأنصبه يتم وفق أسس مهنية وشفافة وطبقا لقرار السيد وزير المالية رقم 90 مؤكدا دعم الشركة للمجتمعات المحلية للاستفادة المثلى من عائدات التعدين في تنفيذ المشروعات الخدمية والتنمية.

من جانبه أكد رئيس الوفد الفريق محمد مركزو كوكو استعداد قيادات ومجتمع الولاية لتقديم الدعم الكامل للشركة السودانية للموارد المعدنية بما يمكنها من أداء دورها في الإشراف والرقابة على قطاع التعدين مرحبا بدخول الشركات والاستثمارات الجديدة لما لها من دور في دعم خزينة الدولة والولاية وتحقيق النهضة التنموية المنشودة. اللقاء تناول مجمل القضايا المتعلقة بنشاط التعدين التقليدي والمنظم وآليات ضمان استمرارية العمل وفق الأسس الفنية والمهنية التي تسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحقيق الاستقرار في مناطق التعدين.

المقدمة لإنسان الولاية. وأشاد خلال لقائه وفد أعيان وقيادات ولاية جنوب كردفان اشاد بالتنسيق القائم بين المجتمعات المحلية ومكتب الشركة بالولاية والشركات العاملة في القطاع موضحا أن

التعدينية والالتزام الصارم بمعايير البيئة والسلامة المهنية مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد حراكا واسعا في نشاط التعدين بجنوب كردفان بما يسهم في دفع عجلة التنمية وتحسين الخدمات

متابعة - أصداء سودانية جدد المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية محمد طاهر عمر اهتمام الشركة بحفظ حقوق المجتمعات المحلية المستضيفة للأنشطة



خبير يكشف تداعيات الحرب على تجارة السودان مع مصر



م/ منجد إبراهيم يوسف

القاهرة - ناهد اوشي

كشف الخبير الاقتصادي في العلاقات التجارية بين مصر والسودان مهندس منجد إبراهيم يوسف تداعيات الحرب في السودان وتأثيراتها على الاقتصاد السوداني مشيرا إلى انخفاض التجارة الخارجية للصادرات السودانية الي مصر بنسبه تقارب 50% حيث بلغت 277 مليون دولار عام 2025 بعد أن كانت 505 مليون دولار قبل الحرب (بحسب بيانات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء) بينما بلغ العجز في الميزان التجاري 207 مليون دولار خلال العام 2025 والتي كانت قبل الحرب حوالي 275 مليون دولار في الوقت الذي تحافظ مصر على حجم صادراتها مع السودان حيث لم ينخفض.

وأشار منجد إلى انخفاض حجم التبادل التجاري حيث انخفض من 1,5 مليار دولار في العام 2022. (قبل الحرب) إلى 1,1 مليار دولار العام 2024 و1,2 مليار دولار في العام 2025 وقال ان الانخفاض كان على حساب صادرات السودان إلى مصر معزياً الانخفاض إلى ان معظم صادرات السودان الرئيسية من الابل والابقار والمحاصيل تقع في مناطق الحرب

واردات مصر إلى العالم مبينا ان حجم التجارة الخارجية لمصر مع السودان والذي بلغ 1,25 مليار دولار خلال العام 2025 تمثل نسبة 0,9% من اجمالي تجارة مصر الخارجية. وأوضح ارتفاع اجمالي صادرات مصر (غير البترولية) مع العالم بزيادة 17% وزيادة الواردات بنسبه 5% مشيرا إلى تعافي الاقتصاد

الحالية. وحول صادرات مصر إلى السودان أشار الخبير الاقتصادي إلى انها تمثل 12,5% من صادرات مصر إلى أفريقيا وتمثل فقط 2% من اجمالي صادرات مصر إلى العالم وتمثل واردات مصر من السودان 14,5% من اجمالي واردات مصر من أفريقيا وتمثل فقط 0,3% من اجمالي

لندن تحتضن فعاليات ملتقى اقتصادي خاص بالسودان

أجل إستقطاب التمويل طويل الأجل والعمل مع شركات إعادة التأمين والشركات المختلفة، بغرض تسليط الضوء على فرص الإستثمار بالسودان.

وأشار معاوية إلى عملية رحلة التعافي التي تشهدها البلاد في المجال الاقتصادي، رغم ما تعرض له من دمار في البنية الصناعية والزراعية والخدمية، مؤكداً بأنهم سوف يسלטون الضوء من خلال مشاركتهم على فتح أبواب الشراكات والاستثمار مع رجال المال والأعمال ببريطانيا، وذلك من أجل خدمة البلاد والعباد حتى يعود السودان رائدا في مجال الاستثمار.

متابعة - أصداء سودانية

انطلقت بالعاصمة البريطانية لندن فعاليات الملتقى الاقتصادي والذي ينظمه الإتحاد العام لأصحاب العمل السوداني وسفارة السودان بلندن بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية البريطانية.

وقال رئيس الإتحاد العام لأصحاب العمل السوداني معاوية البربر في تصريحات إعلامية ببريطانيا، إن مشاركتهم في هذه الفعالية من أجل إبراز الضرر الذي طال القطاع الخاص وخطة التعافي للإعمار بعد الحرب التي دمرت القطاع.

وذكر بأنهم سوف يعملون مع الشركاء من



معاوية البربر

بشراكة سودانية مصرية

السفير عدوي ي دشّن إنتاج مصنع النسر لتعبئة المواد الغذائية



المصنع يخصص (5) آلاف سلة رمضان كأول إنتاج له وزعتها السفارة لقطاعات المجتمع السوداني بمصر



والدقيق ولبن البودرة وإنتاج الزيوت بعبوات متنوعة تلبي حاجة المستهلك والمؤسسات. المهندس منجد قال إن الشركة السودانية المصرية كشركة رائدة في هذا المجال تساعد كل المستثمرين السودانيين والمصريين في البلدين حتى تعمم تجربتها الناجحة في دعم الاقتصاد في البلدين.. وشجع منجد المستثمرين السودانيين في مصر على الاستثمار في صناعة المواد الغذائية في مصر حتى يستفيدوا من التسهيلات والدعم المقدم لهم أولاً لأن الدولة المصرية تدعم نقل المواد المصدرة بنسبة 75 % وأن صادرات المواد الغذائية تبلغ 400 مليون دولار مما يضاعف أرباح المستثمر. وفي نهاية احتفال التدشين شهد السفير انطلاق السيارات التي تحمل سلة رمضان المتجهة للجهات المختصة لها.

هذا وقد أعلن خليل غانم المدير العام أن المصنع الذي جسد الشراكات المصرية السودانية قد بدأ بخطوط إنتاج لتعبئة البقوليات وخطوط إنتاج لتعبئة السكر

السودانية وقطاعات المجتمع السوداني في مصر.. شاكرًا رئيس مجلس الإدارة إبراهيم بدر الدين و خليل غانم المدير العام وشركاؤه في طيبة على هذه البداية الموفقة.



القاهرة - أصداء سودانية

دشن الفريق أول عماد الدين مصطفى عدوي إنتاج مصنع النسر لتصنيع وتعبئة المواد الغذائية أمس بمقر المصنع بمدينة العاشر من رمضان بالقاهرة بحضور المهندس منجد إبراهيم مدير التطوير بالشركة السودانية المصرية وعدد من رموز المجتمع السوداني والمصري من الإعلاميين والدراميين ورجال الأعمال والطرق الصوفية والعلماء.

وقد أشاد السفير بالشراكة السودانية المصرية بين مصنع النسر ومصنع طيبة والتي تعبر عن طبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين والتي تخطو نحو التكامل الاقتصادي المثمر والمفيد للبلدين. وأعلن السفير عدوي أن المصنع بدأ إنتاجه بالمسؤولية الاجتماعية إذ خصص الإنتاج الأول وهو 5 آلاف كرتونه رمضان له للأسر



الهلال يستعيد صدارة الدوري الرواندي بثنائية في مرمى الجيش سباعي المريخ ينضم للفريق الأول بكيجالي استعدادا لمواجهة القمة

أصداء - محمد السر

سبعة لاعبين من المريخ
يلتحقون بعثة الفريق برواندا



ومحمد يحيى سيغادروا
لرواندا بطلب من المدير
الفني الصربي داركو
نوفيتش الذي يخطط
لإعداد الفريق بشكل جيد
قبل مواجهة الهلال في
الدوري الرواندي

الرواندية كيجالي وذلك
لتعويض النقص العددي
الحاد في تشكيلة الفريق
وذكرت الصفحة الرسمية
أن مجتبي فيصل وجبريل
محمد ومجتبي المرضي
ومحمد النور ابوجا

أكدت
الرسمية لنادي المريخ
أن سبعة من لاعبي
الفريق المتواجدين مع
الفريق الثاني بالدامر
سيلتحقون ببعثة الفريق
الأول في العاصمة

الهلال يتخطى الجيش بثنائية
نظيفة في الدوري الرواندي الممتاز



لفريقه بالهدف الثاني
في الشوط الثاني لينتزع
الهلال صدارة الترتيب
بعد أن رفع رصيده إلى 38
نقطة بينما تراجع الجيش
للمركز الثاني برصيد 37
نقطة

مباريات الدوري الرواندي
الممتاز
وانهى الهلال الشوط
الأول بهدف للمحترف
السنغالي الحاج ماديكي
قبل أن يعزز المحترف
الليبيرى فلو مو النتيجة

استعاد فريق الهلال
صدارة ترتيب الدوري
الرواندي الممتاز بعد فوزه
على فريق الجيش بهدفين
دون رد في المباراة التي
لعبت عصر اليوم بملعب
كيجالي بيليه ضمن

ريال مدريد يفقد نجمه الأرجنتيني
ماستانتونو في مباراة ريال سوسيداد

يواجه فريق ريال مدريد خطر خسارة أحد
لاعبيه البارزين خلال مواجهة ريال سوسيداد،
السبت المقبل، في الجولة 24 من الليغا وكان
فرانكو ماستانتونو قد أصيب في مباراة
فالنسيا الأخيرة ليتم استبداله ووفقاً لصحيفة
«أس» الإسبانية، يواجه اللاعب سباقاً مع الزمن
للحاق بمباراة فريقه المقبلة في الدوري الإسباني
أمام ريال سوسيداد في ظل النقص العددي الذي
يعاني منه الفريق الملكي



بنزيمًا يحصد الجائزة الأولى مع الهلال



حصد النجم الفرنسي كريم بنزيمًا،
الجائزة الأولى بقميص الهلال، وذلك
بعدما ظهر بشكل مذهل خلال مواجهة
الأخود التي حسمها «الزعيم»، بنتيجة
(6-0)، ضمن الجولة 21 من دوري روشن
السعودي للمحترفين.
وتمكن المهاجم المخضرم من تسجيل
هاتريك مذهل، بجانب تمريرة حاسمة،
ليكشر عن أنيابه مع الهلال في الظهور
الأول، يوم 5 فبراير الجاري
وحصل الهدف الأول الذي سجله بنزيمًا
في شباك الأخود بالكعب، على جائزة
الأفضل في الجولة 21، بعد حصوله على
النسبة الأعلى في استفتاء جماهير رابطة
دوري روشن

رونالدو يغرد بـ«عقلية النصر» عقب انتهاء الأزمة

النصر «رضخت لضغوط قائد الفريق»،
وسددت خلال الساعات الأخيرة جميع الرواتب
المتأخرة للعاملين والموظفين داخل النادي، وهو
«الملف الذي شكل أحد أبرز أسباب تصعيد
رونالدو وقيادته لحالة الاحتجاج داخل النادي
العاصمي
ونشر رونالدو، صورة على حسابه بمنصة
«إكس» من داخل النادي، وظهر صاروخ مديرا
خلالها يشير بعلامة النصر

حرص البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم
النصر، على نشر صورة عقب انتهاء أزمة مع
العالمي.
وكان رونالدو أنهى إضرابه عن مباريات
النصر خلال الأيام الماضية، بعدما توصل
الطرفان إلى اتفاق أعاد الهدوء إلى أروقة
النادي، ليقرر النجم البرتغالي العودة إلى
التدريبات والانخراط مجدداً في صفوف الفريق
وذكرت صحيفة أبولا البرتغالية أن إدارة



بعد توقف ٣ سنوات.. استئناف رحلات قطار عطبرة الخرطوم



عطبرة - أصداء سودانية
أكد المدير العام لهيئة السكة الحديد، المهندس المستشار موسى القوم الجهمي، أن تدشين رحلات قطار عطبرة - الخرطوم وبالعكس، والذي انطلق أمس من مدينة عطبرة، يمثل مؤشراً لبداية مرحلة التعافي الاقتصادي، وخطوة مهمة نحو تحريك عجلة الإنتاج المحلي وتقليل تكلفة نقل البضائع والمواطنين.

وأوضح أن تحديد سعر تذكرة الرحلة بين عطبرة والخرطوم بمبلغ 30 ألف جنيه يأتي في إطار تشجيع المواطنين على الاستفادة من خدمات السكة الحديد في التنقل بين المدن، باعتبارها وسيلة نقل آمنة واقتصادية.

وأضاف الجهمي، في تصريح خاص لـ (سونا)، أنه منذ استئناف ما عُرف برحلات "قطار العودة"، خضع القطار

الرحلة من الخرطوم إلى عطبرة بعد غد الخميس الموافق 12 فبراير 2026م، مؤكداً أن الرحلات ستتواصل بصورة منتظمة عبر إدارة التشغيل.

وأشار إلى أن القطار أصبح الآن جاهزاً للانطلاق وتسيير رحلات اعتيادية ابتداءً من صباح اليوم عند الساعة الثامنة والنصف، على أن تعود

لمراجعات فنية وصيانة شاملة، بعد أن واجه بعض المشكلات نتيجة التشغيل المتواصل في رحلات عطبرة - بورتسودان، ثم عطبرة - الخرطوم.

داخل حافلة نقل بالخرطوم.. عائدون يصنعون الفرح في مشهد غير معتاد

الحافلة، تحدث لـ (أصداء سودانية) واصفاً المشهد بقوله: الإحساس بالعودة للخرطوم فرحة ما يتوصف، حتى داخل البص حسيماً إننا وصلنا البلد حقاً وأضاف أن هذا التفاعل العفوي يعكس روح التضامن والاشتياق التي تجمع السودانيين مهما اختلفت ظروفهم.. مشهد بسيط في ظاهره، لكنه عبّر بصدق عن معنى العودة، وعن مدينة ما زالت تسكن قلوب أهلها.

الركاب حاولوا، كل بطريقته، التعبير عن امتنانهم وسعادتهم، لكن اللافت أن وسيلة المواصلات نفسها أصبحت ساحة احتفال جماعي، في مشهد غير مألوف أثار إعجاب المارة ولفت أنظار المواطنين في الشارع. ورغم بساطة اللحظة، إلا أنها حملت دلالات عميقة عن ارتباط السودانيين بمدينتهم، وقدرتهم على خلق الفرح من قلب التفاصيل اليومية. أحد العائدين، وهو من ضمن ركاب

إعداد - زلال الحسين
في مشهد لافت وملئ بالمشاعر، تحولت إحدى حافلات نقل الركاب في منطقة الحاج يوسف شرقي الخرطوم إلى مساحة احتفال بعودة مواطنين سودانيين إلى ديارهم.. الحافلة التي كانت تقل عدداً من الشباب والنساء، ضجت بالتصفيق والغناء في تعبير عفوي عن الفرح بالعودة إلى الخرطوم بعد فترات غياب فرضتها ظروف صعبة.

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

معسكر الشر بأثيوبيا
أسود:

* نشرت وكالة رويترز في 10 فبراير 2026 تحقيقاً استقصائياً كشف عن وجود معسكر تدريب سري ضخم في إثيوبيا مخصص لمقاتلي مليشيا الدعم السريع السودانية قدر العدد بـ 4500 فرد معظمهم مرتزقة من جنوب السودان وإثيوبيا وبعضهم سودانيين، وهو تطور وُصف بأنه نقطة تحول قد تُعقد مسار الحرب في السودان وتجبر قوى إقليمية بشكل مباشر للمواجهة.

* يقع المعسكر في منطقة بني شنقول- جوموز النائية في غرب إثيوبيا، وهي منطقة قريبة جداً من الحدود السودانية (تحديداً ولاية النيل الأزرق).

* استندت رويترز إلى صور للأقمار الصناعية وشهادات مسؤولين ودبلوماسيين، أظهرت توسعاً كبيراً في الموقع خلال الأشهر الأخيرة، حيث يضم المعسكر آلاف المقاتلين. *يهدف المعسكر إلى تدريب المقاتلين على أساليب قتالية متطورة واستخدام أسلحة تقنية حديثة، لتعزيز صفوف مليشيا الدعم السريع التي تواجه ضغوطاً متزايدة من الجيش السوداني في جبهات مختلفة.

* نقلت رويترز عن ثمانية مصادر (بينهم مسؤول إثيوبي رفيع) أن الإمارات العربية المتحدة هي من قامت بتمويل إنشاء المعسكر. * ذكر التقرير أن الإمارات ساهمت في توفير مدربين ومساعدات لوجستية للمقاتلين داخل المعسكر.

* وجود معسكر في هذه المنطقة يعني مساعدة مليشيا الدعم السريع على فتح جبهة قتال جنوبية-شرقية جديدة، تهدف لتشتيت جهود الجيش السوداني الذي يركز حالياً على استعادة دارفور.

* يمثل المعسكر أول دليل ملموس (حسب رويترز) على لعب إثيوبيا دوراً مباشراً في استضافة قوات مقاتلة، وهو ما قد يؤدي إلى تدهور حاد في العلاقات المتوترة أصلاً بين الخرطوم وأديس أبابا.

* يرى المحللون أن هذا الدعم الخارجي قد يمنح الدعم السريع (نفساً طويلاً) ويحاول أن يُقلل من فاعلية الحصار الذي يعمل الجيش على فرضه على خطوط الإمداد التقليدية من جهة الغرب.

* إثيوبيا باتت تلعب دوراً خطيراً ومكشوفاً في التدخل في حرب السودان ودعم المليشيا المتمردة على الحكومة الشرعية ناسية أن السودان يمكن أن يشكل لها تهديداً مباشراً ويعاملها بالمثل وذلك بمساعدة المعارضة الأثيوبية وما أكثرها بالإضافة إلى أن هذا المعسكر يوجد بالقرب من سد النهضة مما يشكل تهديداً مباشراً على السد إذا اندلعت المعارك في هذه المنطقة.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>